منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

تطوير سلاسل قيمة مراعية لإعتبارات **النوع الإجتماعي**

إطار توجيهي

تطوير سلاسل قيمة مراعية لإعتبارات **النوع الإجتماعي**

إطار توجيهي

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (منظمة الأغذية والزراعة)
روما، 2022

المرجعية الموصى بها
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. 2022. *تطوير سلاسل قيمة مراعية لإعتبارات النوع الإجتماعي – إطار توجيهي*. روما.
https://doi.org/10.4060/i6462ar

صور الغلاف (من الأعلى)
امرأة تحمل بعض الفاكهة. سان بيدرو II، غواتيمالا.
©FAO photo
امرأة تجمع المحار في المياه الضحلة، الصخيرة، ميناء الزبوسة، خليج قابس.
©FAO/Giulio Napolitano
بيمون (22 سنة) يُعد حقول الخضروات. لوانغ برابانغ، لاوس.
©IFAD/GMB Akash
امرأة تضع البطاطس في أكياس في سوق في مقاطعة دونغشيانغ، الصين.
©IFAD/Qilai Shen
أعضاء مجموعة ألبان موساليا يجمعون الحليب من المزارعين في كيتالي، ريفت فالي، كينيا.
©IFAD/Susan Beccio

الأوصاف المستخدمة في هذه المادة الإعلامية وطريقة عرضها لا تعبر عن أي رأي خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (منظمة الأغذية والزراعة "المنظمة") فيما يتعلق بالوضع القانوني أو التنموي لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو فيما يتعلق بسلطاتها أو بتعيين حدودها وتخومها. ولا تعبر الإشارة إلى شركات محددة أو منتجات بعض المصنعين، سواء كانت مرخصة أم لا، عن دعم أو توصية من جانب منظمة الأغذية والزراعة أو تفضيلها على مثيلاتها مما لم يرد ذكره.
الآراء الواردة في هذا المنتج الإعلامي هي آراء المؤلف (المؤلفين) ولا تعكس بالضرورة آراء أو سياسات المنظمة.

ISBN 978-92-5-136445-1
©منظمة الأغذية والزراعة، 2022

تشجع منظمة الأغذية والزراعة استخدام هذه المواد الإعلامية واستنساخها ونشرها. وما لم يذكر خلاف ذلك، يمكن نسخ هذه المواد وطبعها وتحميلها بغرض الدراسات الخاصة والأبحاث والأهداف التعليمية، أو الاستخدام في منتجات أو خدمات غير تجارية، على أن يشار إلى أن المنظمة هي المصدر، واحترام حقوق النشر، وعدم افتراض موافقة المنظمة على آراء المستخدمين وعلى المنتجات أو الخدمات بأي شكل من الأشكال.
يجب تقديم جميع طلبات الحصول على حقوق الترجمة والتصرف وإعادة البيع بالإضافة إلى حقوق الاستخدامات التجارية الأخرى إلى العنوان التالي:www.fao.org/contact-us/licence-request أو إلى:
copyright@fao.org
المنتجات الإعلامية للمنظمة متاحة على موقعها الإلكتروني التالي: www.fao.org/publications ويمكن

جدول المحتويات

شكر وتقدير v

موجز vi

الفصل 1

مقدمة: النوع الإجتماعي وسلاسل القيمة والاستدامة 1

الاستدامة: عملية إدماج النوع الإجتماعي في تطوير سلاسل القيمة 3

ما الذي يمكن توقعه من هذه الوثيقة؟ 4

الفصل 2

عمل المنظمة بشأن النوع الإجتماعي وسلاسل القيمة 6

السياق المؤسسي لمنظمة منظمة الأغذية والزراعة 8

المزايا النسبية للمنظمة فيما يتعلق بتطوير سلاسل قيمة مراعية لإعتبارات النوع الإجتماعي 8

تطوير سلاسل قيمة مراعية لإعتبارات النوع الإجتماعي داخل المنظمة 9

تعزيز أداء المنظمة في مجال تطوير سلاسل قيمة مراعية لإعتبارات النوع الإجتماعي 10

الفصل 3

المفاهيم الرئيسية في تطوير سلاسل قيمة مراعية لإعتبارات النوع الإجتماعي 13

مفاهيم تطوير سلاسل القيمة الغذائية المستدامة 14

المساواة بين الجنسين القائم على النوع الإجتماعي ومفاهيم التمكين الاقتصادي للمرأة 16

الفصل 4

إطار عمل المنظمة بشأن سلاسل القيمة المراعية لإعتبارات النوع الإجتماعي 25

مستوى أعمق من التحليل: الفرد والأسرة في جوهر الإطار 26

المعوقات القائمة على النوع الإجتماعي : السبب الكامن وراء عدم كفاءة سلسلة القيمة 27

الخطوة الأولى نحو تنفيذ إطار سلاسل القيمة المراعية لإعتبارات النوع الإجتماعي: تحليل سلسلة القيمة المراعية لإعتبارات النوع الإجتماعي 29

المراجع 33

ملحق 1

مطبوعات منظمة الأغذية والزراعة حول النوع الإجتماعي ،وسلاسل القيمة، والتنمية الزراعية 38

ملحق 2

مؤشرات القوة والقدرة على تحديد الأهداف والخيارات وتنفيذها 40

الأشكال

الشكل 1: إطار سلسلة القيمة الغذائية المستدامة 15
الشكل 2: مقومات القدرة على الوصول إلى الموارد الإنتاجية 18
الشكل 3: مقومات القوة والقدرة على تحديد الأهداف والخيارات وتنفيذها 22
الشكل 4: إطار عمل المنظمة بشأن سلاسل القيمة المراعية لإعتبارات النوع الإجتماعي 27

الإطارات

الإطار 1: البرامج التي تستهدف النوع الإجتماعي والمرأة 11
الإطار 2: مراحل دورة تطوير سلاسل قيمة مراعية لإعتبارات النوع الإجتماعي 14
الإطار 3: فهم النوع الإجتماعي وتمكين المرأة 17
الإطار 4: تحديد مستويات الفرد والأسرة 26
الإطار 5: تحليل مراعي للنوع الإجتماعي لسلسلة قيمة الكسافا في ساحل العاج 29

شكر وتقدير

يأتي إعداد هذا الإطار نتيجة التعاون المثمر بين Angelica Senders وAnna Lentink (شعبة الخدمات الاستشارية الريفية العادلة والمستدامة)، وAlejandra Safa وValentina Franchi و Sofie Lambert وRegina Laub (شعبة السياسات الاجتماعية والمؤسسات الريفية، منظمة الأغذية والزراعة).

كما نتوجه بخالص الشكر إلى Sofie Isenberg (شعبة السياسات الاجتماعية والمؤسسات الريفية) على مساهمتها القيمة في قيادة عملية كتابة هذا المنتج وتحريره بالكامل.

ونعرب عن خالص الامتنان لـAndrea Wöhr وAngham Abdelmageed على التصميم النهائي لهذه المطبوعة.

موجز

إن الهدف من هذه المطبوعة، وهي جزء من سلسلة من المطبوعات التي تصدرها منظمة الأغذية والزراعة حول التنمية المستدامة لسلسلة القيمة الغذائية، هو تسهيل الإدماج المنهجي لأبعاد المساواة بين الجنسين في برامج تطوير سلاسل القيمة ومشاريعها. كما تهدف إلى رفع مستوى الوعي بشأن عدم المساواة المراعية للنوع الإجتماعي ومناقشة أهمية معالجة هذه الأبعاد في تطوير سلاسل القيمة، وتؤسس في الوقت نفسه نهجاً مشتركاً للعمل على تطوير سلاسل القيمة المراعية لإعتبارات النوع الإجتماعي ، وتحقق ذلك من خلال الجمع بين المفاهيم الأساسية من تطوير سلاسل القيمة والنوع الاجتماعي، ومن خلال تقديم مبادئ توجيهية عملية لإدماج الإعتبارات المبنية على أساس النوع الإجتماعي في برامج تطوير سلاسل القيمة ومشاريعها. يحتوي هذا الإطار المفاهيمي على مطبوعة مصاحبة بعنوان "تطوير سلاسل قيمة مراعية لإعتبارات النوع الإجتماعي : مبادىء توجيهية للممارسين"، والتي توفر أدوات محددة لدعم الممارسين في تصميم وتنفيذ ومراقبة برامج سلسلة القيمة المراعية لإعتبارات النوع الإجتماعي .

الـفصـل 1

مقدمة: النوع الإجتماعي وسلاسل القيمة والاستدامة

في السنوات الأخيرة، أدى تحرير التجارة والعولمة والتقدم التكنولوجي، وغير ذلك من التطورات الرئيسية، إلى إحداث تغييرات مهمة في النظم الزراعية والغذائية. وقد أسفرت هذه التغييرات عن نتائج إيجابية، مثل فتح أسواق جديدة وإقامة روابط ناجحة بين المنتجين والأسواق. ولكنها خلقت كذلك تحديات جديدة أمام الجهات الفاعلة الريفية من ناحية قدرتها على الوصول إلى الأسواق المحلية والوطنية والعالمية والاستفادة منها (منظمة الأغذية والزراعة، 2013سي). وتواجه المرأة على وجه الخصوص، مقارنة بالرجل، صعوبات أكثر من ناحية إمكانية الحصول على الموارد الإنتاجية، والمشاركة في سلاسل القيمة الغذائية الزراعية والاستفادة منها على قدم المساواة. تشكل النساء 43 في المائة من القوة العاملة الزراعية ويشاركن بكثافة في إنتاج المحاصيل الغذائية والنقدية في جميع أنحاء العالم، وكذلك في مصايد الأسماك والغابات والثروة الحيوانية. وتمثل هذه "الفجوة المبنية على أساس النوع الإجتماعي " فرصة غير مستغلة يمكن من خلالها ضمان التنمية المستدامة للقطاع الزراعي وكذلك تحسين الأمن الغذائي والتغذية لجميع سكان الكرة الأرضية (منظمة الأغذية والزراعة، 2011).

ومن هنا، فإن دور منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة يتمثل في ضمان ألا يؤدي النمو والنشاط التجاري الحاصل في القطاع الزراعي إلى إضعاف أدوار النساء والفتيات، بل أن يساهم بدلاً من ذلك في التنمية المستدامة للنظم الزراعية والغذائية. وتعتمد شمولية النظم الغذائية الزراعية على مدى سماحها للفئات الأضعف (مثل أصحاب الحيازات الصغيرة، والمؤسسات الصغيرة، والمؤسسات التي تديرها النساء والشباب) بالحصول على الموارد والخدمات التي يحتاجون إليها، والمشاركة في أنشطتها وكسب الأجر المعيشي[1] منها. ويستلزم العمل نحو الشمولية والعدالة الاجتماعية والمساواة بين الرجل والمرأة في النظم الغذائية والزراعية معالجة جميع مستويات سلسلة القيمة، بدءاً من المنتج الفردي ووصولاً إلى السوق النهائي، وامتلاك فهم شامل للقضايا والمعوقات التي تؤدي إلى إقصاء وتهميش أصحاب المصلحة على طول السلسلة.

على مدار العقد الماضي، أثبتت سلسلة القيمة نفسها كواحدة من النماذج الرئيسية لخطط وتطبيقات التنمية، إذ باتت الآن مفهوماً رئيسياً من المفاهيم المستخدمة لإيجاد نظم غذائية مستدامة. ونظراً للكم الهائل من الممارسات والمطبوعات المتنوعة التي واكبت ظهور نموذج سلسلة القيمة، استجابت منظمة الأغذية والزراعة للحاجة المتزايدة لوجود إطار مفاهيمي موحد وإرشادات عملية ترتكز على العلم من خلال إطلاق سلسلة من الكتيبات حول تطوير سلسلة القيمة الغذائية المستدامة (منظمة الأغذية والزراعة، 2014أ).

إن الهدف من هذا الإطار والمنشور المصاحب له، "تطوير سلاسل قيمة مراعية لإعتبارات النوع الإجتماعي : مبادئ توجيهية للممارسين"، هو المساهمة في هذه السلسلة من الكتيبات من أجل ضمان إدماج أبعاد المساواة المبنية على أساس النوع الإجتماعي بشكل منهجي في البرامج والمشاريع، بحيث يمكن للنساء والرجال الاستفادة بقدر أكبر من المساواة من تدخلات تطوير سلسلة القيمة والتحسينات اللاحقة على أدائها.

[1] تعرف منظمة أوكسفام الأجر المعيشي على أنه "الأجر الذي يكفي بعد العمل لمدة إسبوع بدوام كامل (بدون ساعات عمل إضافية) لتلبية الاحتياجات الأساسية للأسرة ويترك لها مبلغاً صغيراً إضافياً للإنفاق التقديري" (أوكسفام، 2006).

الاستدامة: إدماج النوع الإجتماعي في تطوير سلاسل القيمة

المساواة بين الجنسين وتطوير سلاسل القيمة هدفان مترابطان. أثبتت دراسات مقارنة رئيسية أن التحسينات في المساواة الرجل والمرأة والنمو الاقتصادي يمكن أن تعزز بعضها البعض، في حين يترتب على عدم المساواة الرجل والمرأة تكاليف إضافية وضعف في الفعالية (البنك الدولي، 2001؛ البنك الدولي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأغذية والزراعة، 2009). كما إن سد مثل هذه "الفجوة المبنية على أساس النوع الإجتماعي " في الزراعة سيفضي إلى مكاسب إنتاجية كبيرة. فقد أشار تقرير منظمة الأغذية والزراعة حول حالة الأغذية والزراعة 2010-2011 إلى أنه لو تم سد الفجوة المبنية على أساس النوع الإجتماعي من ناحية الحصول على الموارد الغذائية، فيمكن أن تنمو غلات المحاصيل التي تديرها نساء بنسبة تتراوح بين 20-30 في المائة. ويمكن أن ترفع هذه الزيادة إجمالي الإنتاج الزراعي في البلدان النامية بنسبة تتراوح بين 2.5-4 في المائة، ما قد يؤدي بدوره إلى تقليل عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي في العالم بنسبة تتراوح بين 12-17 في المائة (منظمة الأغذية والزراعة، 2011). وفي هذا السياق، فإن إدماج إعتبارات النوع الإجتماعي في تطوير سلاسل القيمة الغذائية والزراعية ليس ضرورياً فقط من منظور حقوق الإنسان، ولكنه كذلك شرط أساسي لضمان النمو المستدام في مجالات التدخل.

يساهم تعزيز المساواة بين الجنسين في سلاسل القيمة في تحقيق:

» كفاءة سلسلة القيمة والنمو الاقتصادي
» العدالة الاجتماعية
» التخفيف من الفقر
» تحسين الأمن الغذائي والتغذية للجميع

يقول تقرير التنمية البشرية الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام 2011، إنه "لا يمكن أن تكون التنمية غير العادلة تنميةً بشرية مستدامة". ويشير التقرير إلى أن التفكير في تعزيز الاستدامة بمعزل عن معالجة أوجه عدم المساواة الاجتماعية في صنع السياسات لا يتعارض فقط مع المبادئ الأساسية للتنمية، بل إنه كذلك ممارسة خاطئة أساساً (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2011). وترتبط ديناميكيات النوع الإجتماعي ارتباطاً وثيقاً بدوره في تطوير سلسلة القيمة: تعتمد كفاءة سلسلة القيمة اعتماداً كبيراً على الروابط القوية والتعاون الإيجابي بين الجهات الفاعلة، وتعتبر النساء من أصحاب المصلحة المهمين على طول سلاسل القيمة، على الرغم من أنهن غالباً في الظل أو يتم تجاهلهن.

العلاقات المبنية على أساس النوع الإجتماعي هي مكون أساسي للسياق الاجتماعي والاقتصادي الذي يشكل عمل سلسلة القيمة على جميع المستويات. كما إنها تحدد العوامل التي تتراوح من أنواع الوظائف المتاحة للرجال والنساء، إلى الاختلافات في الأجور والطبيعة النوعية للأدوار الإنتاجية للأفراد في سلسلة القيمة (مثل استغلال الوقت، وتبني تقنيات توفير العمالة، والمشاركة في صنع القرار). كما تتأثر العلاقات بين الرجل والمرأة بشكل كبير بالتحولات الاقتصادية المتأصلة في تحسين سلسلة القيمة. على سبيل المثال، اعتماداً على طبيعة التدخل وسلسلة القيمة المحددة، قد يؤدي توسيع نطاق المشاركة الإنتاجية للمرأة إلى زيادة، أو انخفاض، وصولها إلى الدخل والتحكم فيه (Rubin و2014 ، Manfre). وبالمثل، قد تؤدي التغييرات في الأدوار الإنتاجية للرجل وقدرته على الكسب أيضاً إلى تحولات في توازن قوة صنع القرار على مستوى الأسرة والمجتمع. وفي النهاية، تجدر الإشارة إلى أن إعتبارات النوع الإجتماعي ذات صلة بقضايا الاستدامة البيئية في سلاسل القيمة. وعند تقاسم الأعمال والمسؤوليات المنزلية، عادة ما تكون المرأة مسؤولة عن تامين الغذاء والوقود والمياه، فضلاً عن إنتاج محاصيل الكفاف، ولكن، رغم ذلك، تتسم قدرتها بالحصول على التقنيات

والمعلومات الرئيسية (مثل الري أو التدريب على تقنيات تخفيف الجفاف) التي يمكن أن تزيد من قدرتها على الصمود في وجه التغيرات البيئية بأنها أقل. لذلك فهي تتأثر بشكل غير متناسب بالتحولات الحاصلة في مدى توفر الموارد الطبيعية. ورغم ذلك، تظل النساء في وضع مثالي للعمل كعوامل للتغيير فيما يتعلق بإدارة الموارد الطبيعية (UN WomenWatch).

لكل هذه الأسباب، يتناسب النوع الإجتماعي بسلاسة مع النهج "ثلاثي الأسس" الذي يعتمده إطار التطوير المستدام لسلاسل القيمة الغذائية نحو الاستدامة (الذي يجمع بين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية)، والذي يعرف سلسلة القيمة الغذائية المستدامة على النحو التالي:

> "النطاق الكامل للمزارع والشركات وأنشطتها اللاحقة ذات القيمة المضافة والمنسقة التي تنتج مواد زراعية أولية معينة وتحولها إلى منتجات غذائية معينة يتم بيعها للمستهلكين النهائيين ومن ثم يتم التخلص منها بعد الاستخدام، بطريقة مربحة طوال الوقت ولها منافع واسعة على المجتمع ككل ولا تستنفد الموارد الطبيعية بشكل دائم، 2014أ)."[2]

تنص المبادئ التوجيهية لتطوير سلاسل القيمة الغذائية المستدامة أن اعتماد نهج شمولي ضروري لتحديد الأسباب المترابطة التي تشكل أساس ضعف أداء سلسلة القيمة. ومراعاة لإعتبارات النوع الإجتماعي في غاية الأهمية لمثل هذا النهج. فالرجال والنساء العاملون والعاملات في سلاسل القيمة الغذائية يواجهون تحديات مختلفة، وتتباين قدرتهم على الوصول إلى الموارد: إن عدم أخذ هذه الاختلافات في الاعتبار من شأنه أن يحد بشكل خطير من أهمية التحليل الذي يتم إجراؤه في المرحلتين الأوليتين من دورة تطوير سلسلة القيمة (قياس الأداء وفهم الأداء)، والأرجح أنه سيعرقل عملية اختيار أنشطة الترقية المناسبة والشراكات متعددة الأطراف المشاركة في المرحلة الثالثة (تحسين الأداء). من ناحية أخرى، من شأن امتلاك فهم شامل لخصائص المجموعة المستهدفة أن يقترح طرقاً للاستفادة من إمكانات كل فئة من الفئات الاجتماعية ذات الصلة، ويساعد على ضمان التطوير الشامل والمستدام لسلسلة القيمة.

ما الذي يمكن توقعه من هذه الوثيقة؟

على الرغم من المزايا العديدة التي تنطوي عليها معالجة عدم المساواة الاجتماعية، غالباً ما تظل أبعاد النوع الإجتماعي مهملة في برامج التنمية الزراعية. وقد يجد العاملون في تطوير سلاسل القيمة صعوبة في مراعاة لإعتبارات النوع الإجتماعي في عملهم، إما لأنهم يقللون

[2] التعريف الوارد هنا هو تعريف مماثل أو موسع للتعريف الذي قدمه Morris وKaplinsky (2000).

من أهمية هذه الإعتبارات لسلاسل القيمة أو لا يدركون أهميتها، أو لأنهم بحاجة إلى دعم فني في ترجمة أهداف المساواة بين الرجل والمرأة إلى إجراءات ملموسة عند تنفيذ البرامج.

يهدف إطار عمل منظمة الأغذية والزراعة هذا بشأن سلاسل القيمة المراعية لإعتبارات النوع الإجتماعي إلى التعامل مع هذه الفجوة وتقديم الدعم الفني للعاملين في مجال سلاسل القيمة وصناع القرار نحو إيجاد سلاسل قيمة غذائية - زراعية مستدامة ومراعية للنوع الإجتماعي. وتهدف هذه الوثيقة على وجه الخصوص إلى:

- زيادة مستوى الوعي وتسليط الضوء على أهمية مراعاة أبعاد المساواة بين الجنسين وفوائدها في تطوير سلاسل القيمة
- بناء نهج مشترك لعمليات وجهود تطوير سلاسل قيمة مراعية لإعتبارات النوع الإجتماعي
- توفير مبادىء توجيهية عملية لإدماج إعتبارات النوع الإجتماعي في مشاريع وبرامج تطوير سلاسل القيمة (يكمل هذا الإطار مبادئ توجيهية توفر أدوات محددة لدعم الممارسين في تصميم برامج سلاسل القيمة المراعية لإعتبارات النوع الإجتماعي وتنفيذها ومراقبتها).

وستتناول باقي فصول هذه الوثيقة ما يلي:

- **الجهود التي تبذلها المنظمة** حالياً بشأن المساواة بين الجنسين وتطوير سلاسل القيمة، ونقاط القوة ومواطن الضعف؛
- **المفاهيم الأساسية** في تطوير سلسلة القيمة المستدامة والمساواة بين الجنسين ومفاهيم التمكين الاقتصادي للمرأة؛
- **إطار عمل المنظمة** بشأن إيجاد سلاسل قيمة مراعية لإعتبارات النوع الإجتماعي، والذي يجمع كل هذه المفاهيم معاً من أجل تعزيز الفعالية المحتملة للتدخلات المستقبلية التي تستهدف سلاسل القيمة.

الـفصـل 2

عمل المنظمة بشأن النوع الإجتماعي وسلاسل القيمة

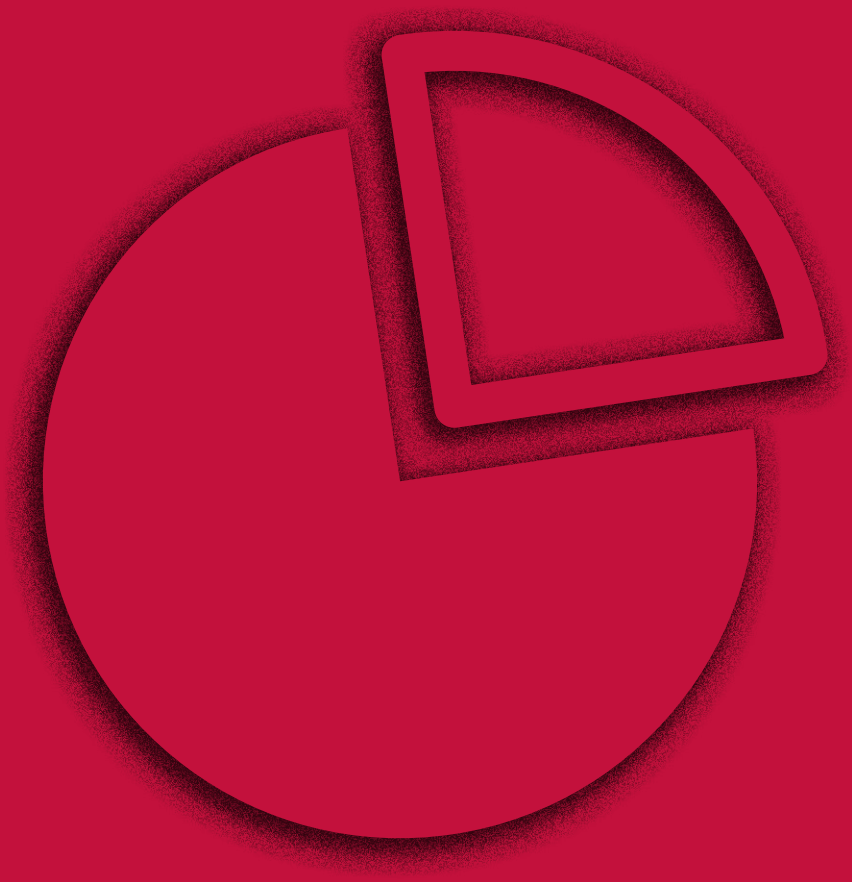

يناقش هذا الفصل المنهجيات التي تتبعها منظمة الأغذية والزراعة ومجالات تركيزها بشأن تطوير سلاسل قيمة مراعية لإعتبارات النوع الإجتماعي . ويبدأ من الدور المؤسسي للمنظمة ومزاياها النسبية، ثم يحلل بعد ذلك عمل المنظمة الحالي بشأن تطوير سلاسل قيمة مراعية لإعتبارات النوع الإجتماعي . بالإضافة إلى ذلك، يحدد الفصل الثغرات في عمل المنظمة بشأن تطوير سلاسل قيمة مراعية لإعتبارات النوع الإجتماعي ، ويؤكد على أهمية وجود نهج أكثر توحيداً واتساقاً من أجل توسيع نطاق تأثير عمل المنظمة وتعزيزه. ويوفر إطار سلسلة القيمة الغذائية المستدامة التابع لمنظمة الأغذية والزراعة نقاط دخول لتطوير سلاسل قيمة مراعية النوع الإجتماعي من خلال الإشارة إلى ضرورة أن تكون التدخلات موجهة نحو المجالات التي يمكن فيها تحقيق أكبر قدر من التأثير.

السياق المؤسسي لمنظمة الأغذية والزراعة

اعتمدت منظمة الأغذية والزراعة تطوير سلاسل القيمة كوسيلة فعالة لتعزيز النمو المستدام في القطاع الزراعي والمساهمة في القضاء على الجوع والفقر في الريف. ويوفر كتيّب تطوير سلسلة القيمة الغذائية المستدامة إطاراً شاملاً وواضحاً لتنفيذ هذا النهج. وكما ذكرنا سابقاً، يدمج الإطار لإعتبارات الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، ولكنه يفتقر إلى إرشادات مفصلة حول أأبعاد النوع الإجتماعي .

تدعو سياسة منظمة الأغذية والزراعة بشأن المساواة بين الجنسين ، والتي تتماشى مع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، كافة أركان المنظمة إلى بذل جهود لتحقيق المساواة الرجل والمرأة في عملها الفني. كما إنها تدرك أن تحقيق هذا الهدف لا يقتصر فقط على مسألة تقليص الفجوة بين الرجال والنساء في الوصول إلى الموارد الإنتاجية، بل يشمل أيضاً ضمان أن يكون لدى النساء والرجال على حد سواء القدرة على التأثير في صنع القرار المتعلق بالبرامج والسياسات (إبداء الرأي)، وضمان أن النساء والرجال في الأرياف قادرون على اغتنام الفرص الاقتصادية لتحسين أوضاعهم الفردية والأسرية (الاستقلالية) (منظمة الأغذية والزراعة، 2013أ).

المزايا النسبية للمنظمة فيما يتعلق بتطوير سلاسل قيمة مراعية لإعتبارات النوع الإجتماعي

تتمتع منظمة الأغذية والزراعة بنفوذ كبير بسبب التفويض العالمي الواسع التي تمتلكه فيما يتعلق بالنظم الغذائية والزراعية في العالم، فضلاً عن موقعها المحايد باعتبارها منظمة يحكمها مؤتمر يتألف من 194 دولة عضواً. وتعمل منظمة الأغذية والزراعة على تعزيز صياغة السياسات الدولية ومن ثم تدعم الدول الأعضاء في ترجمة الاتفاقات الدولية إلى سياسات وطنية. وفي إطار دورها هذا، يمكن لمنظمة الأغذية والزراعة المساعدة في بناء بيئات تمكين مواتية لإنشاء سلاسل قيمة شاملة ومستدامة داخل النظم الغذائية والزراعية. وبما أن المساواة بين الرجل والمرأة يمكن أن تكون حساسة سياسياً، يمكن أن يكون الضغط الدولي

فعالاً للغاية في تحديد الشروط المسبقة لتكافؤ الفرص. ويضمن الوجود الميداني للمنظمة امتلاكها البنية التحتية القادرة على إحداث التأثير، ومن خلال العمل عبر شركاء مثل الحكومات الوطنية والقطاع الخاص، فإنها قادرة على الدفع نحو إحداث تغييرات هيكلية ومنهجية. كما إن الخبرة الواسعة التي تتمتع بها المنظمة والتي تغطي جميع جوانب تطوير سلاسل القيمة، إلى جانب سجلها الحافل في المساواة بين الرجل والمرأة في التنمية الريفية، تمهد الطريق لمساهمات كبيرة في مجالات تمكين المرأة وتطوير سلاسل القيمة الفعالة لمكافحة الفقر والجوع في الأرياف في العالم.

تطوير سلاسل قيمة مراعية لإعتبارات النوع الإجتماعي داخل المنظمة

فيما يخص مساعي وجهود منظمة الأغذية والزراعة في مجال المساواة بين الجنسين في التنمية الزراعية، ركزت المنظمة بشكل رئيسي على تقليص الفجوة القائمة على أساس النوع الإجتماعي من ناحية القدرة على الحصول على الموارد الإنتاجية (منظمة الأغذية والزراعة، 2011). وتأتي هذه الأولوية في صدارة أوراق السياسات وكذلك في الموضوعات المحددة التي تتناولها أوراق العمل المتعلقة بالمساواة بين الرجل والمرأة والتنمية الريفية. ومنذ عام 2010 فصاعداً، بدأت منظمة الأغذية والزراعة في نشر وثائق حول المساواة بين الرجل والمرأة وسلاسل القيمة. وخدمت هذه المطبوعات جماهير وأغراض مختلفة. وفي هذا الصدد، يمكن الإشارة إلى أربعة أنواع من هذه المطبوعات: (1) أوراق السياسات أو الأوراق المفاهيمية؛ (2) تقارير أفضل الممارسات؛ (3) تقارير البرامج/دراسات الحالة وتقييمات سلسلة القيمة؛ (4) أدوات ميدانية وقواعد بيانات تتضمن بيانات مفصلة (مثل الفروقات بين الرجال والنساء في إمكانية الحصول على الأرض). ويتضح أن البعض من هذه المطبوعات يطبق نهج سلسلة القيمة، فيما يركز البعض الآخر على أهداف التنمية الزراعية الأوسع. للحصول على قائمة المطبوعات ذات الصلة، يرجى مراجعة الملحق 1.

تناقش هذه المواد عدداً من الموضوعات الرئيسية. أولاً، تؤكد جميع المطبوعات تقريباً على أهمية أن يتم إجراء تحليل قوي للأبعاد المبنية على أساس النوع الإجتماعي إذا ما أريد تصميم وتنفيذ تدخلات ناجحة في سلسلة القيمة. وتحدد بعض المطبوعات الأنواع المحددة من المعوقات القائمة على النوع الإجتماعي التي تواجهها النساء والتي يمكن بسببها أن يتم إغفال الأدوار التي تضطلع بها المرأة في سلسلة قيمة معينة أو نوع من سلاسل القيمة، مع تسليط الضوء كذلك على الخسائر الاقتصادية المتكبدة بسبب السياسات والتدخلات التي لا تراعي إعتبارات النوع الإجتماعي (منظمة الأغذية والزراعة، 2013بي، 2015سي، هيل وفيجنيري، 2011). توثق المطبوعات الأخرى أيضاً مخاطر استخدام مقاربات معيارية واحدة تناسب الجميع (أي عدم وجود تحليل مبني على النوع الإجتماعي أو سياقي) أو استناد تدخلات سلسلة القيمة إلى تحليل غير سليم للنوع الإجتماعي (2011، كولز وميتشل). ويتكرر كذلك موضوع رئيسي آخر هو ضرورة فهم العوامل الاجتماعية والثقافية والسياسية في مجالات التدخل. ويُعد فهم السياق أمراً ضرورياً للوصول إلى الأسباب الجذرية التي تحدد درجات مختلفة من المشاركة والفائدة بين الجهات الفاعلة في سلسلة القيمة، وبالتالي اتخاذ تدابير فعالة لسد أي فجوات في الوصول إلى الموارد.

من وجهة نظر منهجية، يوضح عدد من مطبوعات المنظمة فائدة مستويات رئيسية معينة من التحليل في إبراز المعوقات الاجتماعية المخفية المحتملة. على سبيل المثال، يمكن أن يساعد التمييز بين تدخلات جانب العرض والطلب التي تتضمن الابتكار التكنولوجي و/ أو الخدمات الاستشارية الريفية في تفسير سبب انخفاض الإقبال أو الفوائد بين مجموعة معينة من أصحاب المصلحة مثل النساء، وبالتالي يمهد الطريق للتصحيحات الإجرائية (مثل التعامل مع المستخدمين النهائيين الفعليين لتقنية أو خدمة ما أثناء تطويرها أو صياغتها) (Ragasa وآخرون، 2014). ويمثل المستوى الأسري فجوة تحليلية رئيسية أخرى في سلسلة القيمة وتدخلات التنمية الزراعية. هذا المستوى مهم لفهم الديناميكيات الرئيسية في جذور المعوقات القائمة على النوع الإجتماعي ، مثل ضيق الوقت لدى النساء أو عدم قدرتهن على الحصول على أصول وخدمات معينة. كما يقترح أيضاً الخدمات الموجهة نحو الأسرة والأسرة كنقطة دخول استراتيجية محتملة لتدخلات سلسلة القيمة: يكون للأنشطة المنفذة على هذا المستوى فائدة مزدوجة تتمثل في التغلب على العوائق التي تحول دون الوصول إلى النساء مع إشراك الرجال أيضاً، ما يزيد من احتمالية استدامة التدخل. (Coles و2011 ،Mitchell، منظمة الأغذية والزراعة، 2015بي، Grassi وLandberg و2015 ،Huyer).

تعزيز أداء المنظمة في مجال تطوير سلاسل قيمة مراعية لإعتبارات النوع الإجتماعي

هناك ثلاثة جوانب رئيسية في عمل المنظمة تتطلب بعض التحسينات من أجل أداء أكثر كفاءة في تطوير سلاسل قيمة مراعية لإعتبارات النوع الإجتماعي . أولاً، تم تصميم العديد من مشروعات وبرامج المنظمة لتحسين الإنتاجية الزراعية عبر التركيز على تعزيز قدرة أصحاب الحيازات الصغيرة على الحصول على الموارد الإنتاجية والوصول إلى الأسواق. لكن، على الرغم من أن هذه الاستراتيجية قد تكون فعالة في بعض الحالات، إلا أنه من المهم ملاحظة أن هذا النوع من التدخلات يختلف عن تطوير سلاسل القيمة (على الرغم من أنه كثيراً ما يعرف خطأً على هذا النحو). في حين أنه يمكن اختيار أجزاء من سلسلة القيمة (أو أحد القطاعات الفرعية للسلع الأساسية) في هذا النوع من البرامج، يظل التركيز على نقطة/ مستوى الإنتاج هو نقطة البداية، حيث لا يكون التحليل السليم لسلسلة القيمة هو الأساس الذي يبنى عليه التدخل بالضرورة. وهذا يعني أن الروابط مع اللاعبين الآخرين في سلسلة القيمة ونظام السوق ككل لم يتم تناولها، ما يعيق بشكل فعال إمكانية إحداث تغيير منهجي وهيكلي.

وبالمثل، فإن العديد من البرامج تخطئ بالمساواة بين استهداف النساء والعمل على تحقيق المساواة بين الجنسين . وعند مواجهة التحدي المتمثل في تصميم تدخل يراعي الفوارق المبنية على أساس النوع الإجتماعي ، قد يتجاهل الممارسون، الذين يجدون صعوبة في العمل بمفاهيم النوع الإجتماعي أو التحليل الاجتماعي والثقافي، هذه الأبعاد، أو يختارون بدلاً من ذلك استهداف مجموعات النساء الموجودة سابقاً أو سلاسل القيمة التي تؤدي فيها المرأة بالفعل دوراً كبيراً. في حين أن هذه قد تكون استراتيجيات صحيحة في بعض السياقات، إلا أن التدخلات التي لا تستند إلى تحليل قائم على أساس النوع الإجتماعي سليم قد تخاطر بإلحاق أضرار أكبر من نفعها.

الإطار 1
البرامج التي تستهدف النوع الإجتماعي والمرأة

الوعي لقضايا النوع الإجتماعي: البرامج التي تسعى إلى فهم الاختلافات بين الرجال والنساء وكيف يمكن أن تؤثر قضايا النوع الإجتماعي على عملية وضع البرامج. يتم دمج الاهتمامات القائمة على أساس النوع الإجتماعي في بعض جوانب دورة حياة البرنامج مثل أبحاث السوق، ويتم تحديد أهداف المشاركة بين الرجال والنساء ورصدها. التمكين الاقتصادي للمرأة ليس هدفاً رئيسياً للبرنامج.

مراعاة قضايا النوع الإجتماعي: البرامج التي تدمج بشكل صريح التمكين الاقتصادي للمرأة في جميع جوانب دورة البرنامج. ومن الأمثلة على ذلك: إجراء أبحاث السوق المستجيبة لإعتبارات النوع الإجتماعي، والقطاع المستجيب لإعتبارات النوع الإجتماعي واختيار التدخل، وتحديد نقاط الدخول الرئيسية للنساء في سلاسل القيمة المستهدفة، واستراتيجيات تعزيز مشاركة وقيادة المرأة، وأنظمة قياس النتائج المستجيبة لإعتبارات النوع الإجتماعي . وتهدف التدخلات إلى تسهيل التغيير للمستفيدين من الإناث والذكور. التمكين الاقتصادي للمرأة هو أحد الأهداف الرئيسية للبرنامج.

البرامج المستهدفة للمرأة: برامج مصممة لتمكين المرأة اقتصادياً. تهدف التدخلات إلى تسهيل التغيير للمستفيدات. التمكين الاقتصادي للمرأة هو الهدف الرئيسي للبرنامج.

المصدر:
Markel، 2014.

أخيراً، وربما الأهم، تنشأ هذه القضايا من حقيقة أن المعلومات حول النوع الإجتماعي في سلاسل القيمة محدودة. وتشمل الموضوعات التي تتطلب المزيد من البحث (على سبيل المثال لا الحصر) الروابط بين المساواة بين الرجل والمرأة والاستثمارات الزراعية الكبيرة، والنوع الإجتماعي في إطار المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وفرص عمل المرأة في المجال الرسمي، لاستراتيجيات تقوية رائدات الأعمال. في حين أن عدداً من الدراسات قد ساهمت بشكل كبير في فهمنا لقضايا النوع الإجتماعي في تطوير سلاسل القيمة، إلا أنه من الضروري إيجاد عدد أكبر من المعارف والمواد التدريبية التي يسهل الوصول إليها والموحدة في إطار نهج يكون على مستوى المنظمة من أجل زيادة المراعاة لقضايا النوع الإجتماعي العامة واستدامة البرامج.

تم تطوير إطار عمل المنظمة بشأن تطوير سلاسل قيمة مراعية لإعتبارات النوع الإجتماعي والمبادئ التوجيهية للممارسين من أجل إرساء مسار يمكن من خلاله المضي قدماً نحو سد هذه الثغرات ومعالجة المخاوف ذات الصلة بالمساواة بين الجنسين بشكل شامل في عمل المنظمة الفني والمعياري بشأن سلاسل قيمة الأغذية الزراعية.

الـفصـل 3

المفاهيم الرئيسية في تطوير سلاسل قيمة مراعية لإعتبارات النوع الإجتماعي

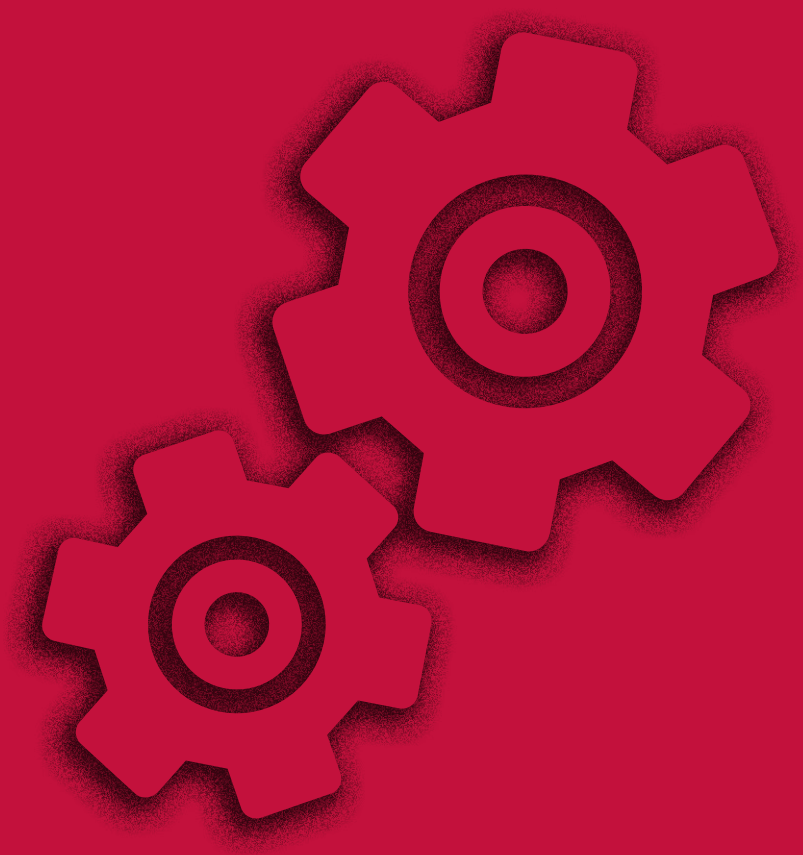

يستعرض هذا الفصل المفاهيم الأساسية الضرورية لتعزيز سلاسل القيمة المراعية للاستدامة والنوع الإجتماعي . ويبدأ بوصف العناصر الرئيسية لنهج سلسلة القيمة الغذائية المستدامة، حيث إنها تشكل أساس الإطار المقدم في هذه الوثيقة. ثم يحدد الجوانب الأساسية للتمكين الاقتصادي للمرأة في سياق تطوير سلسلة قيمة الأغذية الزراعية. والتمكين الاقتصادي للمرأة هو السبيل لتحقيق المساواة بين الرجل والمرأة، وإن فهم هذه المفاهيم أمر ضروري من أجل دمج الإعتبارات القائمة على أساس النوع الإجتماعي بنجاح في تطوير سلسلة القيمة. وتمثل هاتان المجموعتان من الإعتبارات أساس تخصصين يصعب عليهما عادة التواصل مع بعضهما بعضاً بشكل فعال. وكما سنرى في الفصل التالي، تكمن القيمة المضافة لإطار سلسلة القيمة المراعية لإعتبارات النوع الإجتماعي تحديداً في توفير خريطة لإدماجها في النظرية والتطبيق.

مفاهيم تطوير سلاسل القيمة الغذائية المستدامة[3]

يعتمد نهج تطوير سلاسل القيمة الغذائية المستدامة على أن ضمان استدامة تدخلات تطوير سلاسل القيمة يتطلب درجة من التحليل الذي يتعمق لدرجة تتجاوز مسألة تحديد المعوقات

الإطار 2
مراحل دورة تطوير سلاسل القيمة المراعية لإعتبارات النوع الإجتماعي

- تقيّم المرحلة الأولى، وهي **مرحلة قياس الأداء**، سلسلة القيمة من حيث النتائج الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي تحققها بالنسبة لإمكاناتها (المبادئ 1 و2 و 3).
- تكشف المرحلة الثانية، **فهم الأداء**، الأسباب الجذرية لضعف الأداء من خلال مراعاة كيفية ارتباط أصحاب المصلحة في سلسلة القيمة وأنشطتهم ببعضهم البعض وكيفية ارتباطهم ببيئتهم الاقتصادية والاجتماعية والطبيعية في النظام (المبدأ 4)؛ كيف تقود هذه الروابط سلوك أصحاب المصلحة الأفراد من حيث السلوك التجاري (المبدأ 5)؛ وكيف أن تحديد القيمة في الأسواق النهائية يقود ديناميكيات النظام (المبدأ 6).
- تتبع المرحلة الثالثة، وهي **تحسين الأداء**، تسلسلاً منطقياً لاشتقاق استراتيجية تطوير أساسية لسلسلة القيمة بناءً على التحليل الذي أجري في المرحلة الثانية واتفق عليه أصحاب المصلحة المفترضون (المبدأ 7)، وعلى اختيار أنشطة الترقية والشراكات متعددة الأطراف التي يمكنها أن تحقق بشكل واقعي مقياس التأثير المتصور (المبادئ 8 و9 و10).

المصدر:
منظمة الأغذية والزراعة 2014أ.

[3] جميع المفاهيم الواردة في هذا القسم الفرعي مقتبسة من منظمة الأغذية والزراعة (2014أ).

السطحية (التي غالباً ما تكون مجرد أعراض لمشكلة ما)، ويركز بدلاً من ذلك على فهم الأسباب الجذرية المترابطة لضعف أداء سلسلة القيمة. ويعتمد هذا على فهم أن سلسلة القيمة لا تعمل بمعزل عن غيرها، بل هي جزء من نظام متكامل، وبالتالي قد تكمن حلول الأداء الضعيف في مكان آخر في النظام، وليس بالضرورة في السلسلة الأساسية. ويتميز هذا النهج بعشرة مبادئ مترابطة، جميعها تنحصر في ثلاث مراحل من دورة التطوير المستمر (انظر الإطار 2 أعلاه).

إطار سلسلة القيمة الغذائية المستدامة

يقسم إطار سلسلة القيمة الغذائية المستدامة (انظر الشكل 1) تحليل نظم الأغذية الزراعية إلى أربعة مستويات. يوجد في المركز سلسلة القيمة الأساسية، والتي تتعلق بالجهات الفاعلة في سلسلة القيمة - أي أولئك الذين ينتجون أو يشترون من مستوى المنبع ويضيفون قيمة إلى

الشكل 1

إطار سلسلة القيمة الغذائية المستدامة

المصدر: منظمة الأغذية والزراعة 2014أ.

المنتج، ثم يبيعونه إلى المستوى التالي. وتعتبر وظائف الإنتاج والتجميع والتصنيع والتوزيع النقاط الرئيسية لسلسلة القيمة، وتعتمد الكفاءة في هذا المستوى بشكل حاسم على هيكل إدارة السلسلة، أي طبيعة الروابط بين الجهات الفاعلة على طول كل من هذه النقاط وكذلك داخل السلسلة الشاملة.

المستوى التالي من الإطار هو سلسلة القيمة الموسعة، والتي تتضمن مقدمي خدمات دعم تطوير الأعمال الذين يسهلون عملية خلق القيمة من خلال توفير المدخلات المادية (مثل البذور أو مواد التعبئة والتغليف)، أو الخدمات غير المالية (مثل الرش الميداني أو النقل أو أبحاث السوق) أو الخدمات المالية (مثل القروض).

وأخيراً، فإن المستويين الأخيرين هما بيئتا التمكين الوطنية والعالمية، واللتان تحددان الظروف التي تعمل في ظلها الجهات الفاعلة في سلسلة القيمة ومقدمو الدعم. وهذان المستويان حاسمان، حيث أن مشتريات المستهلكين في الأسواق الوطنية والدولية ستحدد في النهاية قيمة منتجات الأغذية الزراعية.

وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن بيئتي التمكين الوطنية والعالمية تتشكلان من خلال العناصر المجتمعية (أي العناصر الاجتماعية والثقافية والمؤسسية والتنظيمية والبنية التحتية)، والعناصر الطبيعية (مثل التربة والهواء والمياه والتنوع البيولوجي والموارد الطبيعية الأخرى)، وجميع تلك العناصر تتفاعل مع الجدوى الاقتصادية لسلسلة القيمة وبالتالي تؤثر عليها. وهكذا، تساعد مستويات التحليل هذه في إطار سلسلة القيمة الغذائية المستدامة على إبراز الترابط بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في عمل سلسلة القيمة واستدامتها.

المساواة بين الجنسين القائم على النوع الإجتماعي ومفاهيم التمكين الاقتصادي للمرأة

في جميع أنحاء العالم، لا تزال التفاوتات القائمة على أساس النوع الإجتماعي سائدة ومستمرة، لا سيما في المناطق الريفية. إذ تميل المرأة الريفية على وجه الخصوص إلى أن تكون أقل قدرة من الرجل في الوصول إلى الموارد الإنتاجية وتجميع رأس المال البشري من أجل التقدم اقتصادياً. وغالباً ما تفتقر المرأة إلى السلطة والقدرة اللازمتين للاستفادة من الأنشطة الاقتصادية والتحكم فيها، فضلاً عن المشاركة والتمثيل في المؤسسات والمنظمات الريفية والحياة العامة. لهذا السبب، يتم اعتماد التمكين الاقتصادي للمرأة في كثير من الأحيان كاستراتيجية رئيسية لتحقيق المساواة بين الرجل والمرأة والأهداف العامة لمنظمة الأغذية والزراعة للحد من الفقر وتحسين الأمن الغذائي.

في حين أن هناك العديد من التعريفات للتمكين الاقتصادي للمرأة، فإن معظمها يتمركز حول البعدين المترابطين اللذين تمت مناقشتهما أعلاه: الوصول إلى الموارد الإنتاجية (الذي يمثل

الإطار 3
فهم النوع الإجتماعي وتمكين المرأة

النوع الإجتماعي: الأدوار والسلوكيات والخصائص المكتسبة اجتماعياً والتي يعتبرها مجتمع معين مناسبة للذكور والإناث. ويتم اكتساب هذه الأدوار والخصائص من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية: يولد الناس إناثاً أو ذكوراً، لكنهم يتعلمون أن يكونوا نساء أو رجالاً. وعلى عكس نوع الجنس، وهو أمر بيولوجي، يمكن أن تتغير التوجهات المبنية على أساس النوع الإجتماعي وتتطور بمرور الوقت (منظمة الأغذية والزراعة، 2014ب).

النوع الإجتماعي مقابل النساء: النساء فئة من الناس؛ النوع الإجتماعي هو الاختلاف الاجتماعي المكتسب بين النساء والرجال. وينتج عن هذا الاختلاف علاقات وديناميكيات قوة معينة، ما يؤدي إلى عدم المساواة في قدرة الناس على اتخاذ الخيارات. ونظراً لأن النساء غالباً ما يكن متأخرات في هذا الصدد، فإن العديد من التدخلات الإنمائية تركز على تمكين المرأة (منظمة الأغذية والزراعة، 2014ج، 2011).

تمكين المرأة: يمكن تعريف التمكين على أنه "عملية تكتسب من خلالها أولئك اللواتي حرمن من القدرة على اتخاذ خيارات استراتيجية في الحياة القدرة على القيام بذلك" (كبير، 1999). فيما يتعلق بالمرأة وسلاسل القيمة، يتعلق التمكين بتغيير العلاقات المبنية على أساس النوع الإجتماعي من أجل تعزيز قدرة المرأة على تشكيل حياتها (Laven وآخرون، 2009).

فرصة للتقدم الاقتصادي للنساء العاملات في نظم الأغذية الزراعية) والسلطة والاستقلالية[4]. ويتمثل الهدف من القسم التالي في تحديد وتعريف المفاهيم الرئيسية ذات الصلة بالتمكين الاقتصادي للمرأة والتنمية المستدامة لسلسلة القيمة.

الوصول إلى الموارد الإنتاجية

إن مفهوم الوصول إلى الموارد الإنتاجية أساسي لفهم الفرص المتاحة أمام النساء والرجال في الريف نحو التقدم الاقتصادي. ويمكن تجميع الموارد الضرورية في ثلاث فئات رئيسية ذات صلة على طول جميع النقاط الأساسية والموسعة لسلسلة القيمة: 1) الأصول 2) الخدمات الزراعية 3) الخدمات المالية (انظر الشكل 2). ويتم تحديد قدرة الوصول إلى هذه الموارد بشكل واسع من خلال بيئتي التمكين الوطنية والعالمية، بما في ذلك المعايير الاجتماعية والثقافية وأطر السياسات وديناميكيات الأسرة. وستقدم الأقسام التالية وصفاً موجزاً لأماكن وجود "فجوة قائمة على أساس النوع الإجتماعي" فيما يتعلق بالوصول إلى الموارد الإنتاجية.

[4] تستند مفاهيم التمكين الاقتصادي للمرأة الموصوفة في هذا القسم الفرعي إلى تلك الموجودة في لجنة المانحين للتنمية الاقتصادية (2014) والمركز الدولي لبحوث المرأة (2011). وقد تم تكييفها بشكل طفيف لتعكس السياق المحدد الذي تعمل فيه المنظمة.

الشكل 2

مقومات القدرة على الوصول إلى الموارد الإنتاجية

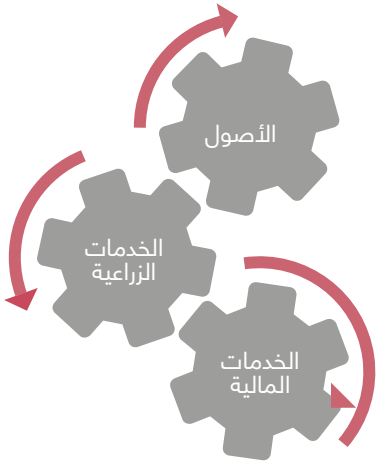

1. القدرة على الوصول إلى الأصول

في المتوسط، تتسم قدرة المرأة من ناحية الحصول على الأصول الإنتاجية بأنها قليلة مقارنة بالرجل (منظمة الأغذية والزراعة، 2011). وفي السياقات الريفية، تعتبر الأصول ضرورية لسبل كسب العيش الزراعية، ولكنها تمثل أيضاً طريقة مهمة لجمع الثروة وتخزينها من أجل تحسين القدرة على الصمود أمام الصدمات مثل الأزمات الاقتصادية أو المرض، مما يجعلها أساسية للتمكين الاقتصادي.

الأرض

الأرض هي الأصل الأهم بالنسبة للأسر التي تعتمد على الزراعة في معيشتها. ويرتبط الوصول إلى الأرض والتحكم فيها ارتباطاً وثيقاً بالثروة والمكانة والسلطة في العديد من المجالات، وكذلك بإمكانية الوصول إلى الموارد والخدمات الأخرى. وتقل احتمالية امتلاك المرأة أو تشغيلها للأراضي بشكل ثابت ويقل احتمال حصولها على الأراضي المستأجرة. وغالباً ما تكون الأرض التي يمكنها الوصول إليها أقل جودة ومقسمة إلى قطع صغيرة الحجم (منظمة الأغذية والزراعة، 2011).

المعدات

يمكن أن يؤدي استخدام المعدات والآلات إلى تحسين كفاءة وجودة سلاسل قيمة الأغذية الزراعية إلى حد كبير، لا سيما في نقطتي الإنتاج والتصنيع. علاوة على ذلك، من المرجح أن يتبنى المزارعون الذين لديهم أراض ومعدات أكثر تقنيات أخرى، ما يدعم الأدلة التي تسلط الضوء على وجود أوجه تكامل بين المدخلات الزراعية (منظمة الأغذية والزراعة، 2011). بالنسبة للنساء، يمكن أن يساعد اعتماد المعدات الموفرة للعمالة بشكل كبير في تقليل أعباء العمل، وبالتالي توفير الوقت للقيام بأنشطة أخرى. ومع ذلك، في حين أن نسبة استخدام المعدات

الميكانيكية بين أصحاب الحيازات الصغيرة منخفضة بين الذكور والإناث على حد اسواء، توجد فجوة كبيرة في هذا الخصوص بين الأسر التي يعولها رجل والأسر التي تعولها امرأة (منظمة الأغذية والزراعة، 2011).

الشبكات

يعد رأس المال الاجتماعي سبيل الوصول إلى الأسواق والموارد. وغالباً ما يكون رأس المال الاجتماعي للمرأة أصغر ويغلب عليه الطابع الرسمي أكثر مقارنة برأس المال الاجتماعي الخاص بالرجل. في حين أن رأس المال الاجتماعي للمرأة غالباً ما يعتمد بشكل أساسي على الأسرة والجيران، فإن الشبكات الاجتماعية للرجل أكثر رسمية وتشمل زملاء العمل وجهات الاتصال التجارية الأخرى (Kim و2014، Sherraden). ونتيجة لذلك، تقل احتمالية حصول النساء على منافع اقتصادية من شبكاتهن، فيما تكون فرصة الرجال أكبر للاشتراك في شبكات أوسع يهيمن عليها الذكور (Kim و2014، Sherraden). إن المشاركة في التعاونيات وجمعيات الأعمال قد تمكن المرأة من توسيع نطاق مشاريعها وأن يكون لها تأثير أكبر على صنع القرار في قطاع زراعي معين. وبالتالي، فإن تعزيز منظمات وشبكات المرأة الريفية يمكن أن يكون بمثابة أداة متعددة الأوجه لتعزيز تمكين المرأة (منظمة الأغذية والزراعة، 2013أ).

2. القدرة على الوصول إلى الخدمات الزراعية

النساء في العادة أقل قدرة على الوصول إلى الخدمات الزراعية الرئيسية التي يمكن أن تؤدي إلى زيادات كبيرة في غلال المحاصيل والعمل في الزراعة (منظمة الأغذية والزراعة، 2011). ونظراً لأن العديد من هذه الخدمات مترابطة، فإن التحسينات في الوصول إلى نوع واحد من الخدمات يمكن أن تؤدي غالباً إلى تعزيز الوصول إلى أنواع أخرى من الخدمات، وبالتالي مضاعفة المكاسب.

التدريب والمعلومات

بشكل عام، هناك تحيز نحو تصميم هذا النوع من الخدمات للمزارعين والمصنعين الذكور، بناءً على التصور الخاطئ بأن الرجال مزارعون أو رواد أعمال وأن النساء لسن كذلك، أو افتراض أن المزارعين الذكور هم من سيرشد الإناث من أفراد أسرهم نحو الشؤون المتعلقة بأنشطتهن الإنتاجية. وقد تواجه النساء أيضاً قيوداً عملية (مثل معوقات التنقل والوقت) أو أن لديهن مستويات تعليمية أقل، مما قد يمنعهن من حضور التدريبات.

التكنولوجيا

إلى جانب محدودية القدرة على الحصول على الخدمات، غالباً ما يكون معدل تبني النساء للتكنولوجيا أقل بسبب ضيق الوقت، والتفاوتات في المستوى التعليمي، وزيادة الرغبة بالإعراض عن المخاطر (منظمة الأغذية والزراعة، 2011). وبصرف النظر عن تعزيز كفاءة العمل الزراعي، يمكن أن يقلل استخدام التكنولوجيا بشكل كبير من عبء العمل المرتبط بالدور الإنجابي للمرأة، وبالتالي توفير وقتها للأنشطة الأخرى التي تختارها[5].

[5] تسلط مطبوعة منظمة الأغذية والزراعة لعام 2015، نفاذ الوقت – تقليص عبء عمل النساء في الإنتاج الزراعي، الضوء على حجم تأثير قيود وقت النساء في إعاقة إنتاجيتهن ويقدم العديد من التكنولوجيات الموفرة للجهد

المدخلات

تقل قدرة النساء عموماً على الحصول على المدخلات الزراعية، ويكون احتمال استخدامها للمدخلات الحديثة مثل أصناف البذور المحسّنة والأسمدة وتدابير مكافحة الآفات والأدوات الميكانيكية أقل من الرجل (منظمة الأغذية والزراعة، 2011). ويرجع ذلك جزئياً إلى أن استخدام المدخلات يعتمد على التحكم في الأصول الأخرى مثل الأرض أو رأس المال الاجتماعي، وأيضاً لأن المرأة تميل إلى الحصول على قدر أقل من رأس المال التمويلي المطلوب لشراء المدخلات.

3. القدرة على الوصول إلى الخدمات المالية

من أجل ترقية سلسلة القيمة، غالباً ما يكون رأس المال العامل مطلوباً. تقل قدرة المرأة عموماً على الحصول على الخدمات المالية مقارنة بالرجل، بغض النظر عن نقطة سلسلة القيمة التي تعمل فيها. في كثير من الأحيان لا تمتلك النساء أرضاً أو منازل، وهي ضرورية لاستخدامها كضمان مقابل القروض. كما أن العوائق المؤسسية، مثل اشتراط وجود توقيع شريك ذكر من أجل فتح حساب مصرفي، يمكن أن تمنع النساء من الحصول على القروض والخدمات المالية الأخرى. علاوة على ذلك، يمكن للعوامل الاجتماعية والثقافية، مثل التوقعات بشأن دور المرأة كربة منزل، أن تفرض قيوداً على تنقل المرأة أو مدى استهدافها من قبل مقدمي الخدمات المالية.

السلطة والاستقلالية

السلطة والاستقلالية هما بعدان أساسيان للتمكين الاقتصادي للمرأة. تشير الاستقلالية إلى القدرة على اتخاذ خيارات مستقلة وتحويل تلك الاختيارات إلى نتائج مرغوبة[6]. وتسير السلطة على الموارد والأرباح، أو السلطة، جنباً إلى جنب مع القدرة على ممارسة الاستقلالية. وتتشكل قدرة الشخص على، أو رغبته في، ممارسة السلطة والاستقلالية بشكل كبير من خلال السياق الاجتماعي والثقافي والمؤسسي. وتحدد تلك السياقات إلى حد كبير أدوار الجنسين، والتي غالباً ما تتحد مع جوانب أخرى تتعلق بالوضع الاجتماعي والاقتصادي (مثل حالة الثروة أو العرق) لتشكيل مكانة المرأة في المجتمع. وتشكل الديناميكيات الفردية والأسرية (مثل الثقة بالنفس أو توزيع سلطة صنع القرار) مجالاً إضافياً للتأثير يؤثر على قدرة المرأة على ممارسة السلطة والاستقلالية. وتتحد كل هذه العوامل معاً لتكون الأسباب الجذرية لعدم مشاركة المرأة أو عدم قدرتها على الاستفادة على قدم المساواة من سلاسل القيمة في أي مجال معين من مجالات التدخل. السلطة والاستقلالية مفهومان معقدان ومتعددا الأبعاد، وبالتالي لا يمكن مناقشتهما بالكامل هنا. ومع ذلك، فقد تم اختيار ثلاثة عناصر ذات صلة خاصة بقدرة المرأة على ممارسة السلطة والاستقلالية في سلاسل قيمة الأغذية الزراعية ومناقشتها أدناه (على سبيل المثال مؤشرات محددة تقيس الأبعاد المختلفة للسلطة والاستقلالية، يرجى الرجوع إلى الملحق 2).

[6] مسرد المصطلحات الموسع لمنظمة الأغذية والزراعة، يوليو/ تموز 2015.

1. القدرات

تشير القدرات إلى مستوى معرفة الفرد ومهاراته وخبراته، جنباً إلى جنب مع جميع العوامل الأخرى التي تؤثر على حرية هذا الشخص في اتخاذ قرار بشأن "حياته وأفعاله" المحتملة (Robeyns، 2003). وغالباً ما تقل قدرة النساء فيما يتعلق بمشاركتهن في سلاسل القيمة والاستفادة منها. وكما رأينا أعلاه، تتلقى المرأة غالباً تعليماً وتدريباً أقل من الرجل، وغالباً ما تكون خبرتها من ناحية المشاركة في معاملات السوق المهمة أقل. علاوة على ذلك، فإن النساء اللواتي لديهن فرصة لتلقي التدريب أو المشاركة في الأسواق قد يجدن أنفسهن في بيئة لا تراعي السمات والمعوقات الخاصة بالمرأة. وهذا يعني أنه في جميع الاحتمالات لن تتمكن تلك النسوة من المشاركة الكاملة أو جني الفائدة الكاملة من الوصول إلى هذه الموارد، ولن يتم تشجيع أو تطوير معارفهن ومهاراتهن الاستراتيجية المحتملة.

2. الثقة بالنفس

نتيجة للمعايير الاجتماعية الثقافية السائدة، قد تفتقر النساء إلى الثقة بالنفس اللازمة لممارسة الاستقلالية كمشاركات في سلسلة القيمة. ويتطلب فهم هذا التحدي ومعالجته مراعاة حقيقة أن الديناميكيات الاجتماعية غالباً ما تكون معقدة وتتطلب نهجاً شاملاً. وتؤثر المعايير والقيم على جميع أعضاء مجتمع معين ومن المرجح أن يتطبعوا بها، بما في ذلك الأفراد المستبعدون أو الأقل حظاً. ويؤثر النوع الإجتماعي والأدوار الاجتماعية والثقافية الأخرى تأثيراً كبيراً على الطريقة التي ينظر بها الأفراد إلى أنفسهم وبالتالي تؤثر على اختيار تصرفاتهم. ومن غير المحتمل أن تشجع بيئات التمكين التي لا يُنظر فيها إلى النساء على أنهن رائدات أعمال أو مزارعات أو المطالبة بمثل هذا الدور، بغض النظر عن الطبيعة الفعلية لنشاطهن الإنتاجي. وبالمثل، فإن النساء اللاتي تكون مساهماتهن الرئيسية في سلسلة قيمة الأغذية الزراعية غير مرئية قد يقل احتمال سماع أصواتهن أو مشاركتهن بنشاط في شبكات ومنظمات الأغذية الزراعية. أخيراً، من المهم أن نتذكر أنه في البيئات التي تواجه فيها النساء توقعات وقيوداً سلوكية صارمة، غالباً ما يتم تنظيم السلوك من الخارج ومن الداخل. لا يفرض المجتمع أدواراً قائمة على أساس النوع الإجتماعي مشتركة على المرأة فحسب، بل تسنها النساء على أنفسهن بأنفسهن. في الواقع، في العديد من السياقات، تعتبر النساء الجهات الرئيسية المطبقة للمعايير والقيود العامة. وهذا يعني أن معالجة تقدير المرأة لذاتها عملية مكملة للتدخلات الموجهة "من الخارج نحو الداخل" مثل تحسين الوصول إلى الموارد الإنتاجية، وقد تكون ضرورية في كثير من الحالات لتحقيق التأثير والاستدامة على المدى الطويل.

3. سلطة صنع القرار

يتشكل عمل سلسلة القيمة إلى حد كبير من خلال القرارات الاقتصادية التي يتخذها أصحاب المصلحة. من اتخاذ قرارات بشأن أنواع البذور أو التقنيات التي يجب اعتمادها، إلى الحصول على التدريبات أو إجراء اتصالات أعمال، يتخذ الفاعلون في سلسلة القيمة على جميع المستويات باستمرار قرارات ستحدد بالمجمل الكفاءة الكلية لسلسلة القيمة. وكما رأينا، لا تتمتع النساء في كثير من الأحيان بالقدرة على اتخاذ القرارات بشأن كيفية استخدام وقتهن أو كيفية تخصيص دخلهن ومواردهن. ونادراً ما تتاح لهن فرصة المشاركة وإيصال أصواتهن في المنظمات والمؤسسات التي تؤثر على عمل السلاسل. وتؤدي هذه المعوقات بشكل فعلي

إلى إعاقة الإمكانات الإنتاجية للمرأة، إلى جانب المساهمات النوعية التي يمكن أن تقدمها، سواء من جهة أداء سلسلة القيمة أو رفاه الأسرة. ومن ناحية أخرى، تؤدي زيادة قدرة المرأة على اتخاذ القرار إلى تحقيق منافع اقتصادية فورية وتعزز أهداف الاستدامة طويلة الأجل. إذا استفادت المرأة بشكل عادل نتيجة مساهمتها في عمل سلسلة القيمة، فمن المرجح أن يصبح لديها دافع أكبر للمشاركة بنشاط في أنشطة ترقية سلسلة القيمة. وسيؤثر هذا إيجابياً على الكفاءة والاستدامة الاقتصادية لسلسلة القيمة ككل. علاوة على ذلك:

"عندما تتحكم المرأة في دخل إضافي، فإنها تنفق منه، أكثر مما ينفق الرجل، على غذاء أطفالها وصحتهم وملبسهم وتعليمهم. ولهذا آثار إيجابية على الرفاه الفوري وكذلك تكوين رأس المال البشري والنمو الاقتصادي على المدى الطويل من خلال تحسين نتائج الصحة والتغذية والتعليم". (منظمة الأغذية والزراعة، 2011)

كما هو موضح في الشكل 3، فإن الجوانب الثلاثة للسلطة والاستقلالية مترابطة معاً، ويمكن أن تكون جزءاً من حلقة إيجابية (مفيدة) وكذلك سلبية (مفرغة). على سبيل المثال، يمكن أن يؤدي تعزيز القدرات إلى تعزيز الثقة بالنفس، وربما إلى تعزيز سلطة صنع القرار. وعلى النقيض من ذلك، يمكن أن يؤدي الحد من القدرات إلى الحد من الثقة بالنفس وبالتالي الحد من القدرة على صنع القرار. لذلك، يجب تحليل الجوانب الثلاثة وأخذها في الاعتبار عند العمل على المساواة بين الرجل والمرأة في تطوير سلسلة القيمة.

الشكل 3

مقومات القدرة على الوصول إلى الموارد الإنتاجية

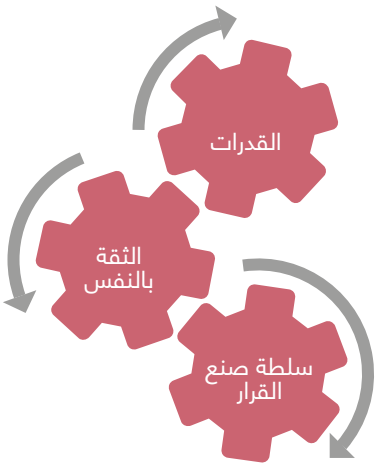

الـفصـل 4

إطار عمل المنظمة بشأن سلاسل القيمة المراعية لإعتبارات النوع الإجتماعي

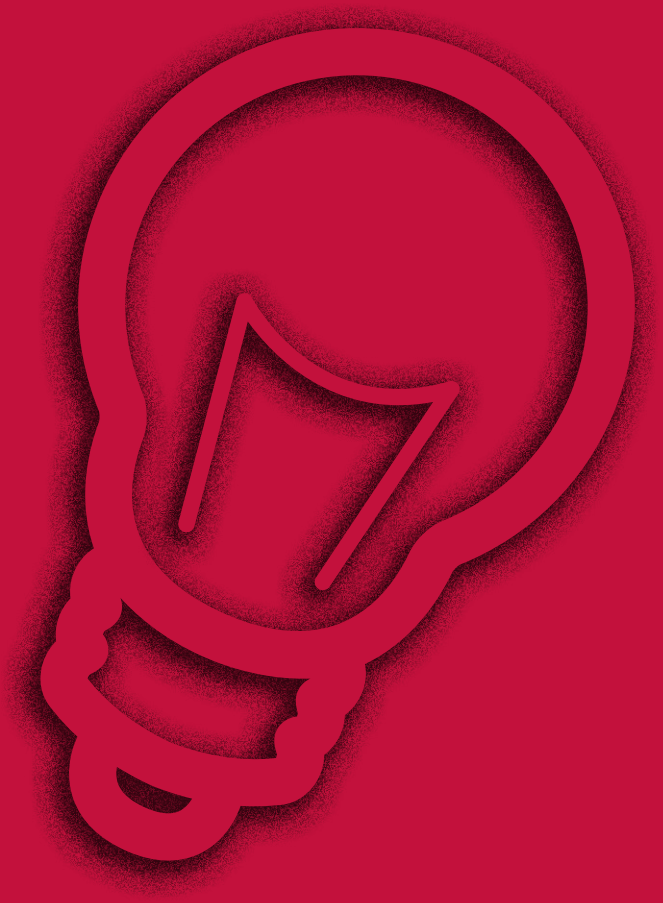

يتمحور إطار عمل سلاسل القيمة المراعية لإعتبارات النوع الإجتماعي في منظمة الأغذية والزراعة حول المفاهيم الرئيسية التي تم مناقشتها في الفصل السابق. وقد تم تصميمه على غرار إطار عمل سلسلة القيمة الغذائية المستدامة الذي وضعته منظمة الأغذية والزراعة، مع التركيز بشكل خاص على المساواة بين الرجل والمرأة كأحد الأبعاد الأساسية للاستدامة.

مستوى أعمق من التحليل: الفرد والأسرة في جوهر الإطار

بالإضافة إلى مراعاة مستويات التحليل المقدمة في إطار سلسلة القيمة المراعية لإعتبارات النوع الإجتماعي (الأساسية والموسعة، وبيئتا التمكين الوطنية والعالمية)، يتميز إطار سلاسل القيمة المراعية لإعتبارات النوع الإجتماعي بمستويين إضافيين: مستوى الأسرة والمستوى الفردي. تتوقف معظم منهجيات تطوير سلاسل القيمة، بما في ذلك سلسلة القيمة الغذائية المستدامة، عند مستوى الأسرة. ومع ذلك، وكما رأينا في الفصل السابق، غالباً ما تنشأ عدم المساواة بين الرجل والمرأة داخل الأسرة، وقد تعتمد الاستقلالية الفردية والسلطة كذلك على الديناميكيات الأسرية داخل الأسرة.

يضع إطار عمل سلاسل القيمة المراعية لإعتبارات النوع الإجتماعي المستوى الفردي في صميمه. وهذا خيار مهم، حيث أنه يقر بتنوع النساء والرجال كجهات فاعلة في سلاسل القيمة بخصائص وقدرات وتطلعات فريدة من نوعها. ولا يتم تحديد هذه العناصر حسب نوع الجنس فحسب، بل يتم تحديدها أيضاً حسب العرق أو المجموعة الاجتماعية أو الإعاقات الجسدية أو العقلية أو العمر، من بين عوامل أخرى. ومن خلال وضع الفرد في صميم إطار العمل، يتجنب النهج تبني حلول "واحدة تناسب الجميع" تتغاضى عن اختلافات وخصوصيات الجهات الفاعلة في سلسلة القيمة.

الإطار 4
تحديد مستويات الفرد والأسرة

مجتمع معين مناسبة للذكور والإناث. ويتم اكتساب هذه الأدوار والخصائص من خلال يمثل المستوى الفردي قدرة الشخص على الاستفادة من الفرص الاقتصادية في نظام ما. وتعتبر الأسرة بمثابة نظام يضم أصحاب مصلحة مختلفين وتدفقات موارد وهياكل سلطة مختلفة تؤثر على المشاركة والاستفادة من الإنتاج الزراعي.

يسلط إطار عمل سلسلة القيمة المراعية لإعتبارات النوع الإجتماعي الضوء أيضاً على أهمية مستوى الأسرة. فكل فرد – رجلاً كان أم امرأة - هو جزء من أسرة توجد فيها ديناميكيات محددة وعلاقات سلطة. ويتم تعيين الأدوار والمسؤوليات القائمة على النوع الإجتماعي داخل الأسرة، وتحديد كيفية ومستوى مشاركة أفراد الأسرة في سلسلة القيمة، وكذلك المسؤول عن اتخاذ هذه القرارات ومن يتحكم في فوائد هذه المشاركة.

الشكل 4

إطار عمل المنظمة بشأن سلاسل القيمة المراعية لإعتبارات النوع الإجتماعي

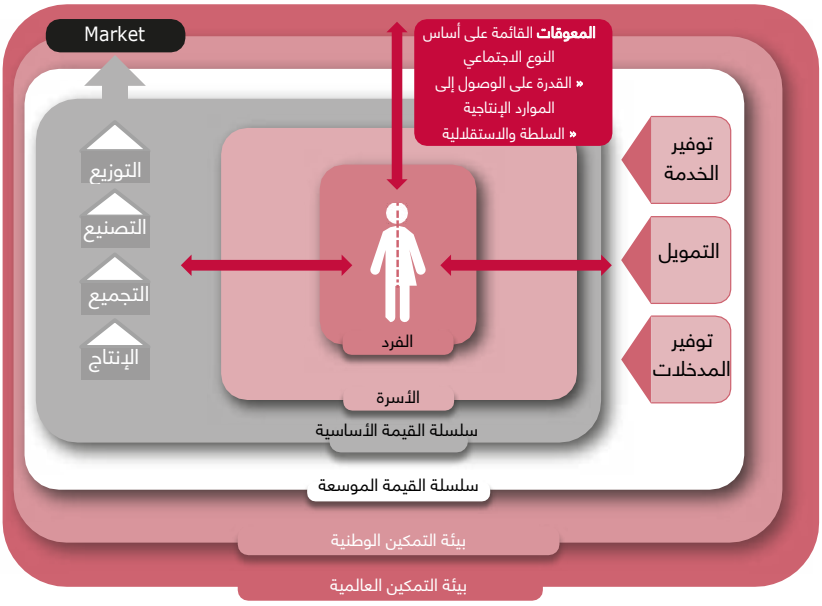

المعوقات القائمة على أساس النوع الإجتماعي : السبب الكامن وراء عدم كفاءة سلسلة القيمة

كما تمت مناقشته في الفصول السابقة، يسلط إطار عمل سلسلة القيمة الغذائية المستدامة الضوء على تفاعل العناصر الاقتصادية في سلسلة القيمة الأساسية والموسعة مع العناصر البيئية والمجتمعية الموجودة في بيئتي التمكين الوطنية والعالمية، مما يوضح كيف تتمثل استدامة سلسلة القيمة أمام هذه الأبعاد الثلاثة. ويكمل إطار سلاسل القيمة المراعية لإعتبارات النوع الإجتماعي إطار سلسلة القيمة الغذائية المستدامة من خلال لفت الانتباه

إلى وجود معوقات قائمة على النوع الإجتماعي في جميع أنحاء سلسلة القيمة الأساسية والموسعة وكذلك في بيئتي التمكين الوطنية والعالمية.

يمكن تعريف المعوقات القائمة على النوع الإجتماعي أنها "قيود تعيق وصول الرجال أو النساء إلى الموارد أو الفرص التي تستند إلى أدوارهم أو مسؤولياتهم القائمة على أساس النوع الإجتماعي " (الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، 2009). إن تحديد وتحليل هذه المعوقات يمكّن ممارس سلسلة القيمة من فهم ومعالجة الأسباب الجذرية الكامنة وراء عدم كفاءة سلسلة القيمة المتعلقة بعدم المساواة بين الجنسين والتمييز القائم على أساس النوع الإجتماعي ، وبالتالي تعزيز استدامة التدخلات.

توضح الأسهم ثنائية الاتجاه في الشكل 4 الطريقة التي يمكن أن تعيق بها المعوقات القائمة على النوع الإجتماعي قدرة الفرد على المشاركة في سلسلة القيمة وكذلك الحد من الفوائد التي يمكنه الحصول عليها. ويلاحظ بشكل كبير أن الأسهم تمر دائماً عبر مستوى الأسرة، نظراً لأن هذا البعد (كما رأينا سابقاً) يحدد إلى حد كبير من يشارك في سلسلة القيمة ومن يستفيد منها.

من المهم كذلك ملاحظة أن المعوقات القائمة على النوع الإجتماعي يمكن أن تظهر كقيود على جانب العرض والطلب. على سبيل المثال، قد تقيد المعوقات القائمة على النوع الإجتماعي قدرة المرأة على الوصول إلى خدمات الدعم (جانب الطلب)، لكنها قد تقوض أيضاً قدرة مقدمي الخدمات على استهداف الإناث بشكل مناسب أو حتى الوصول إليهن (جانب العرض).

غالباً ما تكون أسباب المعوقات القائمة على النوع الإجتماعي عديدة ومتعددة الأوجه. وعادةً ما تتضمن معالجة المعوقات بكفاءة معالجة أسباب جذرية متعددة في الوقت نفسه. قد يتطلب العمل مع المعوقات القائمة على تجاوز المعوقات المتعلقة بالوصول إلى الموارد الإنتاجية ومعالجة الجوانب المتعلقة بالسلطة والاستقلالية في الوقت نفسه. على سبيل المثال، عند مواجهة ضعف مشاركة المرأة النشطة في منظمة منتجة، قد يختار ممارس سلسلة القيمة معالجة الأعراض من خلال رفع نسبة تمثيل النساء في عضوية تلك المنظمة. ومع ذلك، إذا ركز الممارس بدلاً من ذلك على تحديد وفهم المعوقات الأساسية (مثل ضيق الوقت أو صعوبة التنقل أو ضعف مهارات التحدث أمام الجمهور) التي قد تمنع مشاركة المرأة، فمن المرجح كثيراً أن يتم تنفيذ تدخل أكثر فعالية وظهور نتائج أقوى.

قد تظهر المعوقات القائمة على النوع الإجتماعي على مستوى واحد، ولكن قد تكون ناتجة عن أسباب كامنة في مستوى آخر. تكمن هذه الأسباب، في أغلب الأوقات، على مستوى الفرد والأسرة، حيث إنها تعد أساسية لتحديد الوصول إلى الموارد الإنتاجية وسلطة صنع القرار. في الوقت نفسه، تؤثر سلسلة القيمة الموسعة ومستويات بيئة التمكين بشكل كبير على مشاركة النساء والرجال المنخرطين في النقاط المختلفة للسلسلة ما يؤدي غالباً إلى نشوء معوقات جديدة قائمة على النوع الإجتماعي أو تعزيزها. لهذا السبب، من المهم أن يأخذ تحليل سلسلة القيمة في الاعتبار جميع المستويات وكيفية ارتباطها ببعضها البعض في تسهيل فرص النساء والرجال أو الحد منها.

الخطوة الأولى نحو تنفيذ إطار سلاسل القيمة المراعية لإعتبارات النوع الإجتماعي: تحليل سلسلة القيمة المراعية لإعتبارات النوع الإجتماعي

يُعد تخطيط سلسلة القيمة بطريقة تراعي الفوارق القائمة على أساس النوع الإجتماعي خطوة أولى مهمة نحو إبراز عمل المرأة ومشاركتها في سلسلة القيمة. يتبع تخطيط سلسلة القيمة التي تراعي الفوارق المبنية على أساس النوع الإجتماعي طريقة تحليل سلسلة القيمة العادية: تحليل كل نقطة في السلسلة والعلاقة بين الجهات الفاعلة في النقاط وفيما بينها. ويتمثل الاختلاف الرئيسي في أنه بالنسبة لكل مستوى من مستويات التحليل، يجب استخدام المؤشرات التي تراعي الفوارق المبنية على أساس النوع الإجتماعي وجمع المعلومات المصنفة طبقاً للنوع الإجتماعي حول:

» المشاركة في السلسلة

» الوصول إلى الموارد الإنتاجية والتحكم فيها

» الوصول إلى الفوائد والتحكم فيها

يهدف تحليل سلاسل القيمة المراعية لإعتبارات النوع الإجتماعي إلى تحديد المعوقات القائمة على أساس النوع الإجتماعي في كل نقطة في السلسلة. وكما رأينا سابقاً، تهتم المعوقات السائدة القائمة على أساس النوع الإجتماعي التي تعيق عمل سلسلة القيمة بعدم القدرة على الوصول إلى الموارد الإنتاجية. ومع ذلك، فإن القدرة على الاستفادة من الفرص الاقتصادية غالباً ما تكون نتيجة للقيود المفروضة على سلطة الفرد واستقلاليته. يجب فهم هذين البعدين على حد سواء من أجل التعرف بنجاح على الأسباب الجذرية لضعف أداء سلسلة القيمة من حيث صلته بالنوع الإجتماعي .

الإطار 5

تحليل مراعي للنوع الإجتماعي لسلسلة قيمة الكسافا في ساحل العاج

عند تطبيقه على سلسلة قيمة محددة، يمكن أن يخدم نهج سلاسل القيمة المراعية لإعتبارات النوع الإجتماعي في تسليط الضوء على المجالات التي قد تعيق فيها المعوقات القائمة على النوع الإجتماعي كفاءة سلسلة القيمة، وفي تحديد مدى فائدة المشاركة الفعلية في السلسلة من الناحية الاقتصادية للنساء المشاركات. وفي سياق آلية دعم البرنامج متعدد الشركاء التابع لمنظمة الأغذية والزراعة، "بتمكين المرأة من الاستفادة بشكل أكثر مساواة من سلاسل قيمة الأغذية الزراعية"، تم إجراء تحليل مراعي لإعتبارات النوع الإجتماعي لسلسلة قيمة الكسافا في العديد من المقاطعات، وتم تحديد عدد من المعوقات القائمة على النوع الإجتماعي . تدار سلسلة قيمة الكسافا في ساحل بشكل شبه حصري من قبل النساء، من الإنتاج إلى المعالجة والتسويق. يتم معالجة حوالي 90 في المائة من الكسافا على يد النساء. وفي هذه المرحلة، حيث تتحول الكسافا إلى طبق "أتشيكي" الشهير، تتمكن النساء من الحصول على حصة كبيرة من القيمة المضافة. ومع ذلك، لا تزال هذه مهمة تتطلب الكثير من العمل والوقت. ويتم استخدام

الإطار 5

تحليل مراعي للنوع الإجتماعي لسلسلة قيمة الكسافا في ساحل العاج

العائدات التي تجنيها النساء من خلال هذه الأنشطة لإعالة أسرهن، أو لمساعدة الصناديق المجتمعية في سياق مجموعات المنتجين أو التعاونيات. الكسافا محصول مهم ويمكن اعتباره رأس مال آمن مماثل للثروة الحيوانية. وبفضل إمكانية الاحتفاظ بدرنات الكسافا مخزنة في الأرض، تمتلك الأسر مخزوناً يمكنها الوصول إليه في أوقات الشُح أو الحاجة، مما يقلل من ضعفها الاقتصادي.

ومع ذلك، بالنظر إلى حقيقة أن المرأة مسؤولة عن الأعمال المنزلية ورعاية الأطفال، فضلا عن الأنشطة الزراعية الأخرى المتعلقة بزراعة المحاصيل الغذائية بالقرب من المنزل، لا تتمكن النساء من تحضير طبق "أتشيكي: إلا مرة واحدة في الأسبوع. ونادراً ما تكون مرحلة المعالجة آلية أو منسقة، وعادة ما تعتني النساء بأطفالهن الصغار أثناء تقشير لدرنات الكسافا وتقطيعها. ما يقلل بشكل كبير من إنتاجيتهن ويؤثر على كفاءة السلسلة. ويكمن السبب وراء هذا المعوق في حقيقة أن المرأة تتحمل أعباء ثقيلة جداً من العمل. وفي الوقت الذي قد يكون لهن فيه رأي في إنتاج ومعالجة الكسافا، إلا أنهن ليس لديهن سوى وقت قصير للأعمال المنزلية، والمسؤوليات الإنجابية، والأنشطة الإنتاجية الأخرى. تظل النساء مسؤولات عن ضمان الأمن الغذائي والتغذوي لأسرهن: وهذا يشمل زراعة المحاصيل الغذائية وكذلك الإعداد اليومي للوجبات. علاوة على ذلك، يزداد عبء العمل الملقى على كاهل النساء المشاركات في سلسلة قيمة الكسافا من خلال الدعم الذي يقدمنه لأزواجهن في جني المحاصيل النقدية مثل جوز الكاجو.

هذه المعوقات لها تأثير مهم على سلسلة قيمة الكسافا. على سبيل المثال، لا تمتلك النساء ما يكفي من الوقت للاستثمار بشكل مناسب في إنتاج الكسافا. وغالباً ما تكون النساء غير قادرات على حصاد الكسافا في الأوقات التي تكون فيها أسعار السوق مناسبة، ويقمن بالحصاد بدلاً من ذلك عندما تبدأ المدرسة وتكون النفقات المنزلية أعلى، وبالتالي يحصلن على أموال أقل مقابل منتجاتهن. تتعلق هذه القضية أيضًا بمحدودية وصول المرأة إلى الشبكات التي يمكن أن توفر معلومات عن السوق. بشكل عام، تعتبر الكسافا محصولاً يوفر الأمن الغذائي والدخل للأسر خلال الأوقات الصعبة، وليس كمحصول يوفر الكثير من الفرص للربح. وهذا يحد من الطموحات لتطوير سلسلة القيمة هذه.

من أجل تحسين كفاءة سلسلة فيمة الكسافا وتقليل أعباء النساء، وضعت منظمة الأغذية والزراعة سلسلة من التدخلات المقترحة التي تهدف إلى معالجة الأسباب الجذرية لهذه المعوقات. وتشمل هذه التدخلات:

- الاستثمار في تقنيات وآلات معالجة أفضل
- إنشاء نظم معلومات تمتلك النساء القدرة على الوصول إليها وفي الوقت المناسب
- دمج منهجيات الأسرة التي تهدف إلى تحسين العلاقات داخل الأسرة وتعزيز صنع القرار المشترك
- توفير خدمات تطوير الأعمال المصممة خصيصاً لرائدات الأعمال
- تطوير مرافق رعاية للأطفال (بالتعاون مع التعاونيات أو المؤسسات المحلية الأخرى) للنساء العاملات في معالجة الكسافا

حدد هذا الإطار نهجاً لدمج النوع الإجتماعي بنجاح في مشروعات وبرامج تطوير سلاسل القيمة المستدامة. ولذلك فقد ركز في المقام الأول على الجوانب النظرية والتحليلية لتطوير سلاسل القيمة المراعية لإعتبارات النوع الإجتماعي. لمناقشة المنهجيات والأدوات المحددة التي يمكن استخدامها لتنفيذ نهج سلاسل القيمة المراعية لإعتبارات النوع الإجتماعي، يرجى الرجوع إلى المطبوعة المصاحبة للإطار، *"تطوير سلاسل قيمة مراعية لإعتبارات: مبادئ توجيهية للممارسين"*.

المراجع

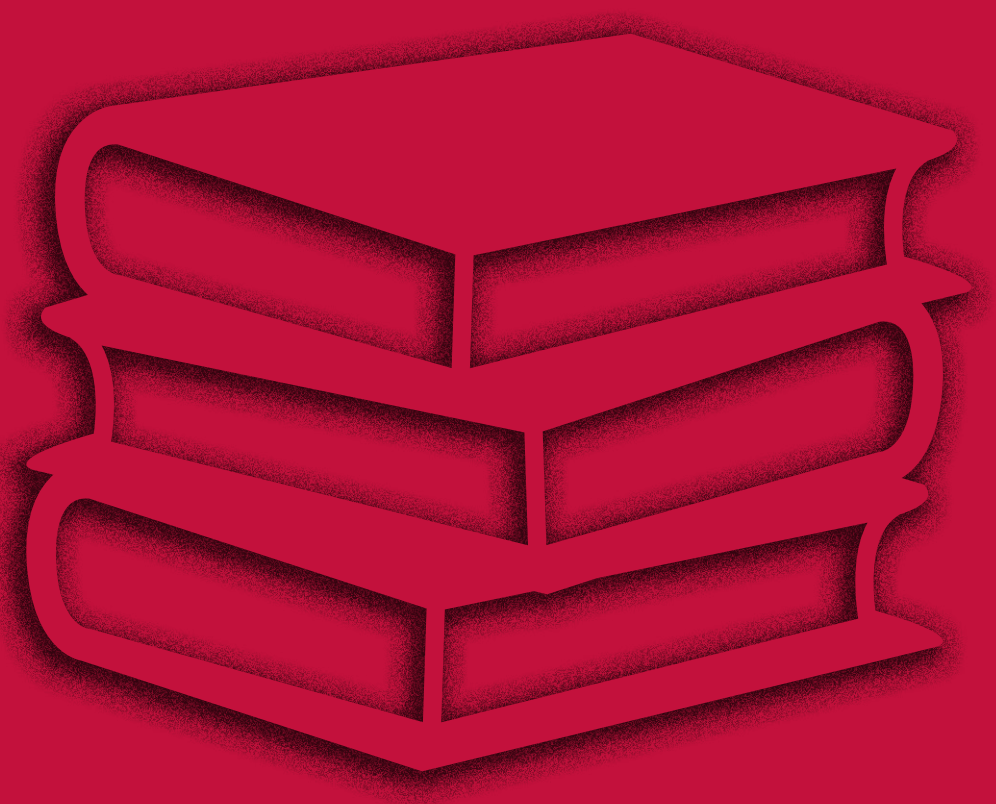

Coles, C. & Mitchell, J. 2011. *Gender and agricultural value chains: a review of current knowledge and practice and their policy implications. ESA Working Paper No. 11-05.* Rome, FAO.

منظمة الأغذية والزراعة. 2011. حالة الأغذية والزراعة 2010-2011. *المرأة في قطاع الزراعة - سد الفجوة بين الجنسين من أجل التنمية*. روما.

FAO. 2013a. *FAO Policy on Gender Equality: Attaining Food Security Goals in Agriculture and Rural Development.* Rome.

FAO. 2013b. *Good practice policies to eliminate gender inequalities in fish value chains, by J. Dey de Pryck.* Rome.

منظمة الأغذية والزراعة. 2013ج. *أولوياتنا: الأهداف الاستراتيجية للمنظمة*. روما (متاح على: http://www.fao.org/docrep/018/mi317e/mi317e.pdf).

منظمة الأغذية والزراعة. 2014أ. *تطوير سلاسل القيمة الغذائية المستدامة. مبادئ توجيهية*. روما.

FAO. 2014b. *Why Gender.* Retrieved from FAO Gender Website: http://www.fao.org/gender/gender-home/gender-why/why-gender/en/. Accessed on 4/11/2016.

FAO. 2014c. Gender in Food and Nutrition Security. E-learning course, English Version 1.0 (available at: http://www.fao.org/elearning/#/elc/en/course/FG).

FAO. 2015a. *Decent work as a key driver for sustained empowerment of rural women: a conceptual paper.* Rome.

FAO. 2015b. *Enhancing the potential of family farming for poverty reduction and food security through gender-sensitive rural advisory services.* Rome.

منظمة الأغذية والزراعة. 2015ج. *تحليل لسلسلة القيمة لقطاع النباتات الطبية والعطرية بالفيوم من منظور قضايا النوع والفروق بين الجنسين*. روما

Golla, A.M, Malhotra, A., Nanda, P. & Rekha, M. 2011. *Understanding and Measuring Women's Economic Empowerment: Definition, Framework, and Indicators.* ICRW (International Center for Research on Women).

Grassi, F., Landberg, J. & Huyer, S. 2015. *Running out of time: the reduction of women's work burden in agricultural production*. Rome, FAO.

Hill, R.V. & Vigneri, M. 2011. *Mainstreaming gender sensitivity in cash crop market supply chains.* ESA Working Paper No. 11-08. Rome, FAO.

Kabeer, N. 1999. *The Conditions and Consequences of Choice: Reflections on the Measurement of Women's Empowerment.* UNRISD Discussion Paper No. 108.

Kaplinsky, R. & Morris, M. 2000. *A handbook for value chain research.* Ottawa, International Development Research Center.

Kim, S.M. & Sherraden, M. 2014. The impact of gender and social networks on microenterprise business performance. *Journal of Sociology & Social Welfare, 41(3).*

Laven, A., van Eerdewijk, A., Senders, A., van Wees, C. & Snelder, R. 2009. *Gender in Value Chains Emerging Lessons and Questions. A working paper.* AgriProFocus.

Markel, E. 2014. *Measuring Women's Economic Empowerment in Private Sector Development: Guidelines for Practitioners.* DCED (Donor Committee on Economic Development).

Oxfam. 2006. *Offside! Labour rights and sportswear production in Asia* (available at: http://policy-practice.oxfam.org.uk/publications/offside-labour-rights-and-sportswear-production-in-asia-112448).

Ragasa, C., Sengupta, D., Osorio, M., OurabahHaddad, N. & Mathieson, K. 2014. *Gender-specific approaches, rural institutions and technological innovations.* Rome, FAO and IFPRI (International Food Policy Research Institute).

Robeyns, I. 2003. Sen's capability approach and gender inequality: selecting relevant capabilities. *Feminist Economics*, 9 (2–3).

Rubin, D. & Manfre, C. 2014. Promoting gender-equitable agricultural value chains. In A. Quisumbing, R. Meinzen-Dick, T. Raney, A. Croppenstedt, J. Behrman & A. Peterman, eds. *Gender in agriculture: closing the knowledge gap*, pp. 287–314. Rome. FAO, Springer & IFPRI.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. 2011. *تقرير التنمية البشرية لعام 2011 الاستدامة والانصاف مستقبل أفضل للجميع.* نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية.

UN WomenWatch. (no date). *Women, Gender Equality and Climate Change.* Fact Sheet (available at: http://www.un.org/womenwatch/feature/climate_change/factsheet.html).

USAID. 2009. *Promoting Gender Equitable Opportunities in Agricultural Value Chains.* Washington, DC.

World Bank. 2001. *Engendering development through gender equality in rights, resources, and voice*. World Bank Policy Research Report. Management 1: report no. 36546-MW. Washington, DC.

World Bank, IFAD (International Fund for Agricultural Development) & FAO. 2009. *Gender in agriculture sourcebook.* Washington, DC, World Bank.

ملحق

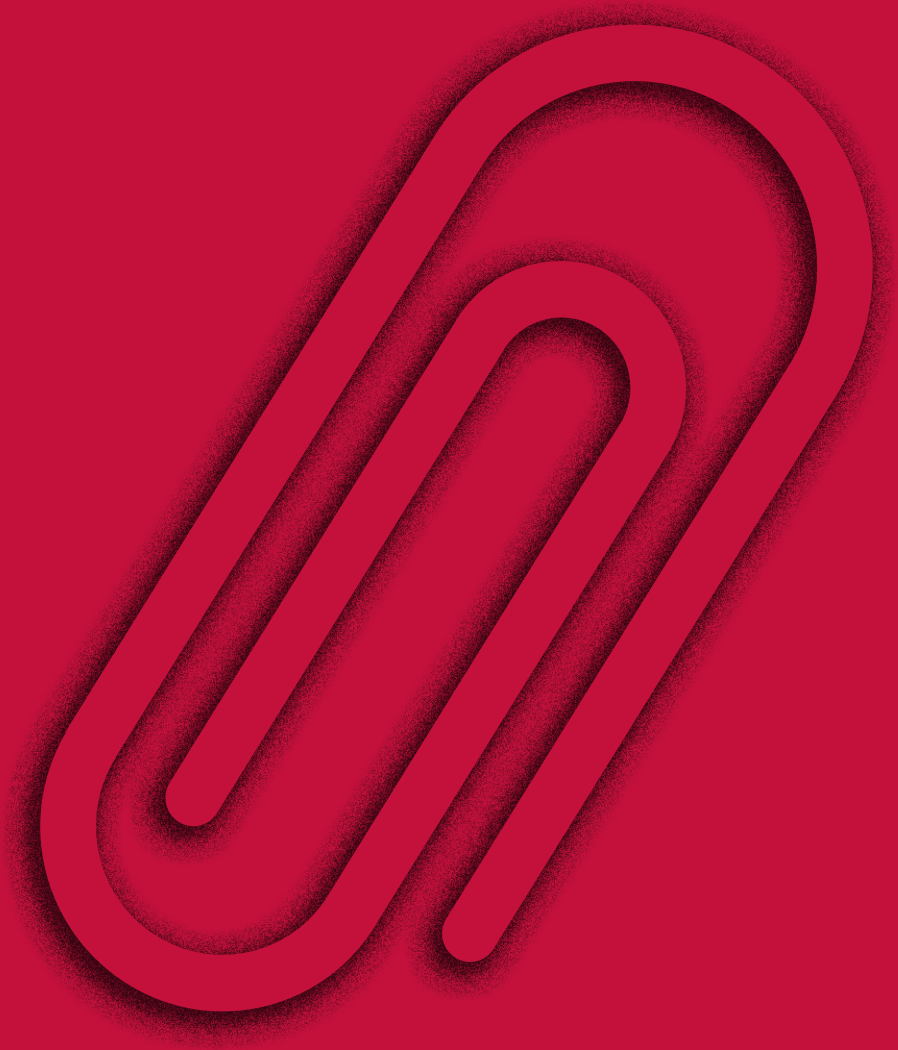

ملحق 1: مطبوعات منظمة الأغذية والزراعة حول النوع الإجتماعي ، وسلاسل القيمة، والتنمية الزراعية

Boros, R. & McLeod, A. 2015. *Empowering women in Afghanistan. Reducing gender gaps through Integrated Dairy Schemes.* Rome, FAO.

Coles, C. & Mitchell, J. 2011. *Gender and agricultural value chains: a review of current knowledge and practice and their policy implications.* ESA Working Paper No. 11-05. Rome, FAO.

Elbehri, A. & Lee, M. 2011. *The Role of Women Producer Organizations in Agricultural Value Chains. Practical lessons from Africa and India.* Rome, FAO.

منظمة الأغذية والزراعة. 2011. *الجمعيات النسائية الفلسطينية وسلاسل القيمة الزراعية، العمالة في المناطق الريفية*، سلسلة دراسات حالات إفرادية رقم 2 .روما.

منظمة الأغذية والزراعة. 2011. *حالة الأغذية والزراعة 2010-2011. المرأة في قطاع الزراعة - سد الفجوة بين الجنسين من أجل التنمية*. روما.

FAO. 2012. *Agricultural cooperatives and gender equality.*

FAO. 2012. *Passport to mainstreaming gender in water programmes: Key questions for interventions in the agricultural sector.* Rome.

FAO. 2013. *FAO Policy On Gender Equality. Attaining Food Security Goals In Agriculture And Rural Development.* Rome.

FAO. 2013. *Rebuilding West Africa's food potential: policies and market incentives for smallholder-inclusive food value chains*. A. Elbehri, ed. Rome.

FAO. 2013. *Good practice policies to eliminate gender inequalities in fish value chains*, by J. Dey de Pryck. Rome.

منظمة الأغذية والزراعة. 2014. *تطوير سلاسل القيمة الغذائية المستدامة. المبادئ التوجيهية*. روما.

FAO. 2016. *Género y sistemas agroalimentarios sostenibles. Estudios de caso: yuca, quinua, maíz y algodón.*

FAO. 2016. *Gender assessment of dairy value chains: evidence from Ethiopia*. (forthcoming).

FAO. 2016. *Gender assessment of dairy value chains: evidence from Kenya*. (forthcoming).

FAO. 2016. *Gender assessment of dairy value chains: evidence from Rwanda*. (forthcoming).

FAO. 2016. *Gender assessments of dairy value chain in Ethiopia, Kenya and Rwanda*. Summary report. (forthcoming).

FAO. Agri-Gender Statistics Toolkit. Agri-Gender Database. Accessed 12 September 2016. URL: http://www.fao.org/gender/agrigender/agri-gender-toolkit/en/.

FAO. Gender and Land Rights Database. Accessed 12 September 2016. URL: http://www.fao.org/gender-landrights-database/en/.

FAO/ILO (International Labour Office)/IFAD. 2010. *Agricultural value chain development: Threat or opportunity for women's employment?* Gender and Rural Employment Policy Brief #4. Rome, FAO.

FAO/ILO/IFAD. 2010. *Rural women's entrepreneurship is "good business"!* Gender and Rural Employment Policy Brief #3. Rome, FAO.

FAO/ILO/IFAD. 2010. *Gender dimensions of agricultural and rural employment: differentiated pathways out of poverty. Status, trends and gaps.* Rome.

FAO/ILO/IFAD. 2010. *Investing in skills for socio-economic empowerment of rural women.* Gender and Rural Employment Policy Brief #2. Rome, FAO.

ملحق 2: مؤشرات السلطة والاستقلالية

	مستوى الفرد/ الأسرة	مستوى المجتمع/ المؤسسة
السلطة على الأصول	ملكية المرأة للأصول الإنتاجية (الأرض، الحيوانات، الآلات)	القوانين التي تحمي حقوق المرأة في الملكية
	للمرأة مصدر دخل خاص بها	يتم إنفاذ القوانين على مستوى المجتمع
	نسبة دخل الأسرة الذي تساهم به المرأة	يتم تمثيل النساء كصاحبات أعمال تجارية أكبر وفي قيادة الأعمال
	تتمتع النساء بالسيطرة على كيفية إنفاق بعض النقود أو المدخرات	استخدام موارد المجتمع بطرق تفيد المرأة مضخات المياه، عيادات، مدارس، وغيرها)
الاستقلالية/ صنع القرار	نسبة دخل المرأة التي تنفق على نفسها وعلى أطفالها	مشاركة المرأة في المجموعات / الجمعيات / الشبكات المجتمعية المجتمع
	مشاركة المرأة في القرارات المنزلية الكبرى، أي المشتريات الكبيرة (السيارة، المنزل، الأجهزة المنزلية)، والقرارات الزراعية	مشاركة المرأة في صنع القرار المجتمعي
	وصول المرأة إلى المعلومات والتكنولوجيا	المرأة لها أدوار قيادية في المجتمع
الاستقلالية والتنقل	قدرة المرأة على زيارة الأصدقاء والعائلة والزميلات	معدلات الإساءة والاعتداء والتحرش ضد المرأة في الأماكن العامة
	قدرة المرأة على استخدام وسائل النقل العام / السفر بحرية في الأماكن العامة	
	استخدام المرأة لوسائل الإعلام، والهاتف، والتكنولوجيا	

	مستوى الفرد/ الأسرة	مستوى المجتمع/ المؤسسة
الثقة بالنفس/ الكفاءة الذاتية	الراحة النفسية	تقدير المجتمع لحقوق وإدماج المرأة
	المواقف من احترام الذات	
	الوضوح والثقة عند التحدث مع السلطات	
الأنماط القائمة على النوع الإجتماعي	القدرة على مناقشة القرارات الجنسية والإنجابية	التحولات في نظم الزواج والقرابة
	المواقف من المرأة والعمل	قبول المجتمع لعمل المرأة
	المواقف من المرأة والتنقل	مواقف المجتمع حول الأدوار الجنسية والإنجابية للمرأة وعملها
	المواقف تجاه المرأة والعنف	مواقف المجتمع تجاه المرأة والعنف
الأدوار/ المسؤوليات المبنية على أساس النوع الإجتماعي	عدد الساعات التي تقضيها في الأعمال المنزلية	معدلات التوظيف حسب نوع الجنس وفق القطاع
	الفصل بين الذكور والإناث في العمل على أساس النوع الإجتماعي ، والقدرة على دخول وظائف مربحة	مواقف المجتمع حول العمل الذي يجب على المرأة القيام به
	الإنصاف في تحمل أعباء المهام المنزلية	

المصدر: Golla *وآخرون*، 2011.

تطوير سلاسل قيمة مراعية لإعتبارات **النوع الإجتماعي**

إطار توجيهي

تهدف هذه المطبوعة إلى مساعدة صانعي السياسات والممارسين الميدانيين على دمج أبعاد المساواة بين الجنسين بشكل أكثر فعالية ومنهجية في تدخلاتهم. من خلال الجمع بين المفاهيم الأساسية من تطوير سلسلة القيمة والنوع الإجتماعي في إطار عمل متماسك، تسلط هذه المطبوعة الضوء على كيفية تأثير عدم المساواة بين الجنسين على أداء سلسلة القيمة وتحدد نقاط الدخول الرئيسية لتحليلها ومعالجتها من أجل تعزيز استدامة وشمولية سلاسل قيمة الأغذية الزراعية على المدى الطويل.

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
Viale delle Terme di Caracalla,
00153 روما، إيطاليا
www.fao.org

ISBN 978-92-5-136445-1

I6462AR/1/07.22